



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



عمر
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



الفصول المشقة

فى معرفة الأئمة

على بن محمد ابن صباغ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصول المهمة فى معرفة الائمة (عليهم السلام) (الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف)

كاتب:

ابن صباغ، على بن محمد

نشرت فى الطباعة:

موسسه دار الحديث الثقافيه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الفصول المهمة في معرفة الائمة (عليهم السلام) (الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف)
٦	اشارة
٦	في ذكر ابي القاسم محمد
١٠	علامات قيام القائم و مدة ايام ظهوره
١٢	پاورقى
٣٠	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفصول المهمة في معرفة الأئمة (عليهم السلام) (الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف)

إشارة

سرشناسه : ابن صباغ، علي بن محمد، ٧٨٤-٨٥٥ ق.

عنوان و نام پديد آور : الفصول المهمة في معرفة الأئمة / تاليف علي بن محمد بن احمد الملكى الشهير بن الصباغ؛ حقه و وثق اصوله و علق عليه سامى الغيرى

مشخصات نشر : قم: موسسه دار الحديث الثقافيه، ١٤٢٢ق. = ١٣٨٠.

مشخصات ظاهري : ٢ج.

شابك : ٩٦٤-٥٩٨٥-٩٩-٤

يادداشت : چاپ دوم: ١٣٨٤.

يادداشت : کتابنامه

موضوع : ائمه اثنا عشر

موضوع : امامت

موضوع : سادات (خاندان) — نسبنامه

شناسه افزوده : عزيزى، سامى، محقق

شناسه افزوده : دار الحديث

رده بندى كنگره : BP٣٦/٥/الف ٢ ف ٦

رده بندى ديويى : ٢٩٧/٩٥

شماره كتابشناسى ملي : م ٨١-٣٢٧٩٨

في ذكر ابى القاسم محمد

في ذكر ابى القاسم محمد الحجج الخلف الصالح ابن ابى محمد الحسن الخالص عليه السلام و هو الامام الثانى عشر [١] و تاريخ ولادته و دلائل امامته و ذكر طرف من اخباره و غيبته و مده قيام دولته و ذكر كنيته و نسبه و غير ذلك مما يتصل به رضى الله عنه و ارضاهقال صاحب الارشاد الشيخ المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان [صفحة ١٠٩٦] رحمه الله تعالى: و كان الامام بعد ابى محمد الحسن ابنه محمدا (المسمى باسم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المكنى بكنيته) و لم يخلف ابوه ولدا غيره ظاهرا و لا باطنا، و خلفه ابوه غائبا مستترا [٢] بالمدينه و كان سنه [٣] عند وفاه ابيه خمس سنين، [صفحة ١٠٩٧] آتاه الله تعالى فيها الحكمة (و فصل الخطاب، و جعله آيه للعالمين) كما آتاها يحيى صبيا و جعله اماما فى حال الطفولي (الظاهره) كما جعل عيسى بن مريم فى المهدي نيا. و قد سبق النص عليه فى مله الاسلام من نبي الهدى [٤] عليه الصلاة و السلام، ثم [٥] من جده (اميرالمومنين) على بن ابى طالب (و نص عليه الأئمة عليهم السلام واحدا بعد واحد الى ابيه عليه السلام، و نص ابوه عليه عند ثقافته و خاصه شيعته، و كان الخبر بغيبته ثابتا قبل وجوده، و بدولته مستفيضا قبل غيبته) و من بقيه آبائه اهل الشرف و المراتب، و هو صاحب السيف و القائم بالحق المنتظر (لدوله الايمان) كما ورد ذلك فى صحيح الخبر، و له قبل قيامه غيبتان [٦]. [صفحة ١١٠٠] احدهما [٧] اطول من الاخرى، فاما الاولى فهى القصرى [٨] منهما فمئذ وقت مولده [٩] الى انقطاع السفاره بينه و بين شيعته، و اما الثانية فهى التى بعد الاولى و فى آخرها يقوم بالسيف، قال الله تعالى: (و لقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون). [١٠]. و قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم: لن تنقضى [١١] الايام والليالي حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي يملوها [١٢] عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا. [١٣]. [صفحة ١١٠١] و عن زراره قال: سمعت ابا جعفر يقول: الاثنا عشر كلهم من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم كلهم محدث، على بن ابي طالب و احد عشر من ولده، و رسول الله و على هما الوالدان صلى الله عليهما [١٤]. و روى الحافظ ابو نعيم بسنده مرفوعا الى عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تذهب الدنيا حتى يملك [١٥] الله رجلا من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي (و اسم ابيه اسم ابي) [١٦]، يملأ الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا [١٧]. [صفحة ١١٠٢] و روى ابن الخشاب في كتابه مواليد اهل البيت يرفعه بسنده الى على بن موسى الرضا عليه السلام انه قال: الخلف الصالح من ولد ابي محمد الحسن بن على العسكري، و هو صاحب الزمان القائم و هو المهدي. [١٨]. و اما النص على امامته من جهة ابيه فروى محمد بن على بن بلال قال: قد خرج الى امر ابي محمد الحسن بن على العسكري قبل مضيه بستين يخبرني بالخلف من بعده، ثم خرج الى قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف بانه ابنه من بعده. [١٩]. و عن ابي هاشم الجعفرى قال: قلت لابي محمد الحسن بن على: جلالتك تمنعني من مساءلتك فتاذن (لى) ان اسالك؟ فقال: سل، قلت: [٢٠] يا سيدى هل لك ولد؟ قال: نعم، قلت، فان حدث حادث فاين اسال عنه؟ قال بالمدينة. [٢١]. ولد ابوالقاسم محمد بن الحجة ابن الحسن الخالص بسر من راي ليله النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين للهجرة. [٢٢]. [صفحة ١١٠٣] و اما نسبه ابا و اما فهو ابوالقاسم محمد الحجة ابن الحسن الخالص ابن على الهادى ابن محمد الجواد ابن على الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن على زين العابدين ابن الحسين بن على بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين. [٢٣]. و اما امه فام ولد يقال لها نرجس [٢٤] خير أمه، [٢٥] و قيل: اسمها غير ذلك. [٢٦]. [صفحة ١١٠٤] و اما كنيته فابوالقاسم. [٢٧] و اما لقبه فالحجة، و المهدي، و الخلف الصالح، و القائم المنتظر، و صاحب الزمان، و اشهرها المهدي. [٢٨]. [صفحة ١١٠٥] صفته عليه السلام: شاب مرفوع القامة حسن الوجه و الشعر، يسيل شعره على منكبيه، اقنى الانف اجلى الجبهة. [٢٩]. [صفحة ١١٠٦] بابه: [٣٠] محمد بن عثمان. [٣١] معاصره: المعتمد. [٣٢] قيل: انه غاب فى السرداب [٣٣] و الحرس عليه و كان ذلك سنة ست و سبعين و مائتين للهجرة. [٣٤]. [صفحة ١١٠٧] و هذا طرف يسير مما جاء فى النصوص الداله على الامام الثانى عشر من [٣٥] الاثمه الثقات، و الروايات فى تلك كثيره اضربنا عن ذكرها و قد دونها اصحاب الحديث فى كتبهم و اعتنوا بجمعها و لم يتركوا شيئا. و ممن اعتنى بذلك و جمعه الى الشرح و التفصيل الشيخ الامام جمال الدين ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الشهير بالنعمانى [٣٦] فى كتابه الذى صنفه اثناء [٣٧] الغيبة فى طول الغيبة. [٣٨] و جمع الحافظ ابو نعيم اربعين حديثا فى امر المهدي خاصه. [٣٩] و صنف الشيخ ابو عبدالله محمد بن يوسف الكنجى الشافعى فى ذلك كتابا سماه البيان فى اخبار صاحب الزمان. [٤٠] و روى الشيخ ابو عبدالله الكنجى المذكور فى كتابه هذا باسناده عن زر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي. اخرجه ابو داود. [٤١] و عن على بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: لو لم يبق من الدهر الا يوم [صفحة ١١٠٨] لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا. هكذا اخرجه ابو داود فى مسنده. [٤٢]. و روى ابو داود و الترمذى فى سننهما كل واحد منهما يرفعه الى ابي سعيد الخدرى (رض) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: المهدي منى اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما. و زاد ابو داود: يملك سبع سنين. و قال: حديث ثابت صحيح. و رواه الطبرانى فى مجمعه و كذلك غيره من ائمه الحديث. [٤٣]. و ذكر ابن شيويه الديلمى فى كتاب الفردوس فى باب الالف و اللام باسناده عن ابن عباس (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي طاووس اهل الجنة. [٤٤]. و باسناده ايضا عن حذيفه بن اليمان (رض) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: المهدي (من) ولدى وجهه كالقمر الدرى، اللون [٤٥] منه لون عربى و الجسم جسم اسرائيلى، يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا، يرضى بخلافته اهل السماء [٤٦] و اهل الارض و الطير [صفحة ١١٠٩] فى الجو يملك عشرين سنة. [٤٧] [٤٨]. و مما رواه ابو داود ايضا يرفعه الى ام سلمه (رض) قالت: سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يقول: المهدي من عترتي من اولاد [٤٩] فاطمه عليها السلام. [٥٠]. و من ذلك ما رواه القاضي ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي في كتابه المسمى بشرح السنه، وخرجه مسلم والبخاري في صحيحهما يرفعه كل واحد منهما بسنده الى ابي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم و امامكم منكم؟! [٥١]. و من ذلك ما اخرجه ابو داود و الترمذي في سننهما يرفعه كل واحد منهما الى عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يلى [٥٢] فيه رجلا من امتي و من اهل بيتي، يواطى اسمه اسمي، يملا [صفحة ١١١٠] الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما. [٥٣]. و من ذلك ما رواه ابو اسحاق احمد بن محمد ابن الثعلبي يرفعه بسنده الى انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نحن ولد عبدالمطلب سادات [٥٤] الجنة، انا و حمزه و جعفر و علي و الحسن و الحسين و المهدي، و اخرجه ابن ماجه في صحيحه. [٥٥]. و عن علقمه بن عبدالله قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ اقبل فتية [٥٦] من بني هاشم، فلما راهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم اغرورقت عيناه بالدموع و تغير لونه. قال قلت: مالك [٥٧] يا رسول الله نرى في وجهك شيئا نكرهه؟ [٥٨] قال صلى الله عليه وآله وسلم: انا اهل بيت [٥٩] اختار الله لنا الاخره على الدنيا، و ان اهل بيتي سيلقون بعدى تشريدا و تطريدا، حتى ياتي قوم من قبل المشرق و معهم رايات سود فيسالون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون [صفحة ١١١١] فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها [٦٠] الى رجل من اهل بيتي فيملاها قسطا كما ملووها [٦١] جورا، فمن ادرك ذلك منكم فليأتينهم ولو حبوا على الثلج، اخرجه الحافظ ابو نعيم. [٦٢]. و روى الحافظ ابو نعيم ايضا بسنده عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا رايتم الرايات السود (قد جاءت) من خراسان فاثوثوا و لو حبوما على الثلج، فان فيها خليفه الله المهدي. [٦٣]. و روى الحافظ ابو نعيم ايضا بسنده عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج المهدي من قريه يقال لها كرعه. [٦٤] [٦٥]. [صفحة ١١١٢] و روى الحافظ ابو عبدالله بن ماجه القزويني في حديث طويل نزول عيسى بن مريم على نبينا و آله و عليه السلام عن ابي امامه الباهلي قال: خطبنا [٦٦] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ذكر الدجال و قال فيه: ان المدينه لتنقى خبثها كما ينقى الكير خبث الحديد، و يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص. فقالت [٦٧] ام شريك بنت العسكر: يا رسول فاين العرب يومئذ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: هم يومئذ قليل و جلهم في بيت [٦٨] المقدس و امامهم المهدي (و هو رجل صالح) قد تقدم اذ صلى بهم، اذ نزل عيسى بن مريم فيرجع ذلك الامام ينكص عن عيسى القهقري ليتقدم عيسى يصلى بالناس الظهر فيضع عيسى يده بين كتفيه و يقول: [٦٩] تقدم (فصل فانها لك اقيمت، فيصلى بهم امامهم). هذا حديث صحيح ثابت و هذا مختصره. [٧٠]. و عن ابي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم و امامكم منكم؟ و هذا حديث حسن متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب [صفحة ١١١٣] الزهري، و رواه البخاري و مسلم في صحيحهما. [٧١]. و عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. قال: فينزل عيسى بن مريم على نبينا و آله و عليه السلام فيقول (له) اميرهم: تعال صل بنا [٧٢] فيقول الا ان بعضكم على بعض امراء تكرمه (من) الله لهذه الامه. هذا حديث حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه. [٧٣]. و عن ابن هارون العبدى قال لقيت [٧٤] ابا سعيد الخدري (رض) فقلت له: هل شهدت بدرا؟ قال: نعم، فقلت: افلا تحدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام و فضله؟ قال: بلى اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض مرضه نقه منها، فدخلت عليه فاطمه عليها السلام و انا جالس عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رات فاطمه ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الضعف خنقتها العبره حتى بدت دموعها على خدها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك يا فاطمه؟ قالت: اخشى الضيعه يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا [صفحة ١١١٤] فاطمه ان الله تعالى اطع الى [٧٥] الارض اطلاعه على خلقه فاختر منهم اباك فبعثه نبيا، [٧٦] ثم اطع ثانيه فاختر منهم بعلك فوحي الى ان انكحه فاطمه فانكحته اياك [٧٧] واتخذته وصيا. اما علمت انك بكرامه الله تعالى اياك زوجك اغزهم علما و اكثرهم حلما و اقدمهم سلما؟ [٧٨] فاستبشرت، فاراد

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يزيدا من مزيد الخير الذي قسمه الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فقال لها: يا فاطمه و لعل ثمانيه اضراس يعنى مناقب: ايمان بالله و رسوله و حكمته و زوجته و سبطاه الحسن و الحسين و امره بالمعروف و نهيه عن المنكر. يا فاطمه انا اهل البيت اعطينا ست [٧٩] خصال لم يعطها احد من الاولين و لا يدركها احد من الاخرين غيرنا، فبيننا خير الانبياء (و هو ابوك)، و وصينا خير الاوصياء و هو بعلك، و شهيدنا خير الشهداء و هو عم ابيك (حمزه)، و منا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء و هو جعفر، و مناسبوا هذه الامه و هما ابناك، و منا مهدي (هذه) الامه الذي يصلى خلفه عيسى بن مريم، ثم ضرب على منكب الحسين عليه السلام و قال: من هذا مهدي هذه الامه. هكذا اخرج الدارقطني صاحب الجرح والتعديل. [٨٠]. [صفحة ١١١٥] و عن ابي نصره قال: كنا عند جابر بن عبدالله الانصاري (رض) فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يوشك اهل العراق ان لا يجيى [٨١] اليهم قفيز و لا درهم، قلنا: من اين (ذاك)؟ قال: من قبل العجم يمنعون ذلك. ثم قال: يوشك اهل الشام ان لا يجيى اليهم دينار و لا مد، قلنا: من اين (ذاك)؟ قال: من قبل الروم، ثم سكت هنيهة ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يكون في آخر امتي خليفة يحثو المال حثوا لا يعده عدا، قلنا: نراه عمر بن عبدالعزيز؟ قال: لا. و هذا حديث حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه. [٨٢]. و عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر الزمان خليفة بقسم المال و لا يعده. هذا لفظ مسلم في صحيحه. [٨٣]. [صفحة ١١١٦] و عن ابي سعيد و جابر بن عبدالله قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ابشركم بالمهدي (بيعث في امتي على اختلاف من الناس و زلزال) يملا [٨٤] الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الارض، يقسم المال صحاحا، فقال له رجل: ما معنى صحاحا؟ قال: بالسويه بين الناس. و قال: يملا الله قلوب امه محمد صلى الله عليه وآله وسلم غنى و يسعهم عدله حتى يامر مناديا فينادى فيقول: من له في المال حاجه فليقم، فما يقوم من الناس الا رجل واحد فيقول: انا، فيقول له: انت السدان - يعنى الخازن - فقل (له): ان المهدي يامر ان تعطيني مالا فيقول له، احث، فيحثو له في ثوبه حثوا، حتى اذا جعله في جره و ابرزه ندم [٨٥] و يقول: كنت اجشع امه محمد نفسا او اعجز عنى ما عما وسعهم، فيرده الى الخازن فلا يقبل منه فيقول: انا لا ناخذ شيئا مما اعطيناه، فيكون المهدي كذلك سيع سنين او ثمان او تسع، ثم لاخير في العيش بعده، او قال: لا خير في الحياه بعده. و هذا حديث حسن ثابت اخرجه شيخ اهل الحديث احمد بن حنبل في مسنده. [٨٦]. و عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يكون عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن رجل يقال له المهدي عطاوه هنيئا، اخرجه الحافظ ابو نعيم في الرد على من زعم ان المهدي هو المسيح. [٨٧]. [صفحة ١١١٧] و عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله امنا آل محمد المهدي ام من غيرنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا بل منا يختم الله به الدين كما فتح بنا، و به [٨٨] ينقذون من الفتن [٨٩] كما انقذوا من الشرك، و بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة اخوانا كما ألف الله قلوبهم بعد عداوة الشرك، و بنا يصبحون بعد عداوة الفتنة اخوانا في دينهم. و هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في كتبهم، و أما الطبراني فقد ذكره في المعجم الأوسط، و أما أبو نعيم فرواه في حيلة الأولياء، و أما عبدالرحمن بن حماد فقد ساقه في عواليه. [٩٠]. و عن عبدالله بن عمر انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج المهدي و على راسه غمامه فيها ملك ينادى: هذا خليفة الله المهدي فاتبعوه، روته الحافظ كابي نعيم و الطبراني و غيرهما. [٩١]. و عن ابي امامه الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بينكم و بين الروم اربع سنين [٩٢] توم [صفحة ١١١٨] الرابعه على يد رجل من آل [٩٣] هرقل تدوم سبع سنين، فقال له رجل من عبدالقيس يقال له المستور [٩٤] بن غيلان: يا رسول الله من امام الناس يومئذ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري، في خده الايمن خال اسود و عليه عبايتان قطوانيتان [٩٥] كانه من رجال بني اسرائيل (يملك عشرين سنة) يستخرج الكنوز و يفتح مدين الشرك. [٩٦]. و عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي بفتح القسطنطينيه و جبل الديلم، و لو لم يبق الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها. هذا سياق الحافظ ابي [٩٧] نعيم و قال: هذا هو المهدي بلا شك وفقا بين الروايات. [٩٨]. و عن جابر بن

عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيكون بعدى خلفاء و من بعد الخلفاء امراء و من بعد الامراء ملوك جابره، ثم يخرج رجل [٩٩] من اهل بيتي يملا [صفحة ١١١٩] الارض عدلا كما ملئت جورا. هكذا ذكره الحافظ ابو نعيم في فوائده و الطبراني في معجم الكبير. [١٠٠]. و عن ابي سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تتنعم امتى فى زمن المهدي عليه السلام نعيما لم ينعموا مثله [١٠١] قط يرسل السماء عليهم مدرارا، و لا تدع [١٠٢] الارض شيئا من نباتها الا اخرجته. رواه الطبراني فى معجمه الكبير. [١٠٣]. قال الشيخ ابو عبدالله محمد بن يوسف ابن الكنجى الشافعى فى كتابه البيان فى اخبار صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف: فى [١٠٤] الدلالة على كون المهدي عليه السلام حيا باقيا منذ غيبته و الى الان، و انه لا امتناع فى بقاءه بدليل [١٠٥] عيسى بن مريم و الخضر و الياس من اولياء الله تعالى، و بقاء الاعور الدجال و ابليس الملعونين [١٠٦] من اعداء الله، و هولاء قد ثبت بقاؤهم بالكتاب و السنه، و قد اتفقوا عليه ثم انكروا جواز بقاء المهدي، و ها انا ابين بقاء كل واحد منهم، فلا يسمع بعد هذا لعاقل [صفحة ١١٢٠] انكار جواز بقاء المهدي عليه السلام. وانما انكروا بقاءه من وجهين: احدهما طول الزمان، و الثانى انه فى سرداب من غير ان يقوم احد بطعامه و شرابه، و هذا يمتنع عادة. قال مؤلف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكنجى: بعون الله نبتدى و اياه نستكفى و ما توفيقى الا بالله جل جلاله. اما عيسى عليه السلام فالدليل على بقاءه قوله تعالى (و ان من اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل موته) [١٠٧] و لم يؤمن به مذ [١٠٨] نزول هذه الايه و الى يومنا هذا احد، فلا بد ان يكون ذلك [١٠٩] فى آخر الزمان. و اما السنه فما رواه مسلم فى صحيحه عن زهير بن حرب باسناده عن النواس بن سمرعان فى حديث طويل فى قصه الدجال قال: فينزل عيسى بن مريم عند المناره البيضاء (شرقى دمشق) بين مهرودتين، [١١٠] واضعا كفيه على اجنحه ملكين. [١١١] و أيضا ما تقدم من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم و امامكم منكم. [١١٢]. و أما الخضر و الياس فقد قال ابن جرير الطبرى: الخضر و الياس باقيان يسيران فى الأرض. [١١٣]. [صفحة ١١٢١] و ايضا ما رواه فى صحيحه عن ابي سعيد الخدرى قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا طويلا عن الدجال [١١٤] فكان [١١٥] فيما حدثنا انه قال: ياتى و هو محرم عليه ان يدخل نقاب [١١٦] المدينة فينتهى الى بعض السباخ التى تلى المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس - او من خير الناس - (فيقول له: اشهد انك الدجال الذى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثه) فيقول الدجال (ارايتم) ان قتلت هذا ثم احببته اتشكون فى الامر؟ فيقولون: لا. قال: فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه: و الله ما كنت فيك قط اشد بصيره من [١١٧] الان. قال: فيريد الدجال ان يقتله (ثانيا) [صفحة ١١٢٢] فلا [١١٨] يسلط عليه. قال [١١٩] ابراهيم بن سعد: يقال ان هذا الرجل هو الخضر، هذا لفظ مسلم فى صحيحه [١٢٠] كما سقناه سواء [١٢١]. و اما الدليل على بقاء ابليس اللعين فاى الكتاب العزيز و هو قوله تعالى (قال رب فانظرنى الى يوم يعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم). [١٢٢]. و اما بقاء المهدي فقد جاء فى الكتاب و السنه. اما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير فى تفسير قوله تعالى (ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون) [١٢٣] قال: هو المهدي من ولد فاطمه عليها السلام. و اما من قال فانه عيسى فلا تنافى بين القولين اذ هو مساعد للمهدي على ما تقدم، و قد قال مقاتل بن سليمان و من شايه [١٢٤] من المفسرين فى تفسير قوله تعالى (و انه لعلم للساعة) [١٢٥] قال: هو المهدي عليه السلام يكون فى آخر الزمان و بعد خروجه يكون قيام الساعة و اماراتها [١٢٦] انتهت [١٢٧] و الله تعالى اعلم بذلك. [صفحة ١١٢٣]

علامات قيام القائم و مدة ايام ظهوره

قد جاءت الاخبار [١٢٨] بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي و حوادث تكون امام قيامه و آيات [١٢٩] و دلالات فمنها [١٣٠] خروج السفينانى، [١٣١] و قتل [صفحة ١١٢٤] الحسنى. [١٣٢]. [صفحة ١١٢٥] و اختلاف بنى العباس فى الملك (الديناوى)، [١٣٣] و كسوف الشمس فى النصف من شهر رمضان، [١٣٤] و خسوف القمر فى آخره على خلاف العادات و على خلاف حساب اهل النجوم و من ان خسوف القمر لا يكون الا فى الثالث عشر او الرابع عشر و الخامس عشر لا غير و ذلك عند تقابل الشمس و القمر على

هيئه مخصوصه، و ان كسوف الشمس لا يكون الا في السابع و العشرين من الشهر او الثامن و العشرين و التاسع و العشرين و ذلك عند اقترانهما على هيئه مخصوصه، و من ذلك [١٣٥] طلوع الشمس من [صفحة ١١٢٦] مغربها، [١٣٦] و قتل نفس زكية تظهر في سبعين من الصالحين، [١٣٧] و ذبح رجل هاشمي بين الركن و المقام، [١٣٨] و هدم سور [١٣٩] مسجد الكوفه. [١٤٠]. [صفحة ١١٢٧] و اقبال رايات سود من قبل خراسان [١٤١] و خروج اليماني، [١٤٢] و ظهور المغربي بمصر و تملكه الشامات، [١٤٣] و نزول الترك الجزيره، [١٤٤] و نزول الروم الرمله، [١٤٥] و طلوع نجم في [صفحة ١١٢٨] المشرق يضيء كما يضيء القمر ثم يعطف حتى يكاد ان يلتقي طرفاه، [١٤٦] و حمرة تظهر في السماء و تنتشر [١٤٧] في آفاقها، و نار تظهر بالمشرق طولاً و تبقى في الجو ثلاثه ايام او سبعة ايام، [١٤٨] و خلع العرب اعنتها و تملكها البلاد و خروجها عن سلطان العجم، [١٤٩] و قتل اهل مصر اميرهم، و خراب الشام و اختلاف ثلاث رايات فيه، و دخول رايات قيس و العرب الى مصر و رايات كنده الى خراسان، و ورود خيل من قبل المغرب [١٥٠] حتى تربط بفناء الحيره، و اقبال رايات سود من المشرق و نحوها، و ببق [١٥١] في الفرات حتى يدخل الماء ازقه الكوفه. [١٥٢]. [صفحة ١١٢٩] و خروج ستين كذابا كلهم يدعى النبوه، [١٥٣] و خروج اثني عشر من آل ابي طالب كلهم يدعى الامامه لنفسه، [١٥٤] و احراق [١٥٥] رجل عظيم القدر من شيعه بنى العباس بين جلولاء و خانقين عند (عقد) الجسر مما يلي الكرخ بمدينه بغداد (السلام)، [١٥٦] و ارتفاع ريح سوداء بها في اول النهار و زلزه حتى ينخسف كثير منها، و خوف يشمل اهل العراق و موت ذريع و نقص من الانفس و في الاموال و الثمرات، و جراد يظهر في اوائه و في غير اوائه حتى ياتي على الزرع و الغلات و قله ريع لما يزرعه [١٥٧] الناس، [١٥٨] و اختلاف (صنفين) من [١٥٩] العجم و سفك دماء كثيره فيما بينهم، [١٦٠] و خروج [صفحة ١١٣٠] العبيد عن طاعه [١٦١] ساداتهم و قتلهم مواليتهم (و مسخ لقوم [١٦٢] من اهل البدع حتى يصيروا قرده و خنازير، و غلبه العبيد على بلاد السادات، و نداء من السماء حتى يسمعه اهل الارض كل اهل لغه بلغتهم، و وجه و صدر يظهران من السماء للناس في عين الشمس، و اموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها و يتراورون) ثم يختم بعد ذلك باربع و عشرين مطره متصله فتحيا بها الارض من بعد موتها و تعرف [١٦٣] بركاتها، و تزول بعد ذلك كل عاهه من معتقدي الحق من شيعه [١٦٤] المهدي فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكه فيتوجهون نحوه [١٦٥] قاصدين لنصرته كما جاءت بذلك الاخبار. [١٦٦] و من جمله هذه الاحداث ما هو محتومه [١٦٧] و منها ما هو مشروطه و الله اعلم بما يكون، و انما ذكرناها على حسب ما ثبت في الاصول [صفحة ١١٣١] و تضمنها الاثر المنقول. [١٦٨]. و عن علي بن يزيد [١٦٩] الاودي [١٧٠] عن ابيه عن جده (قال): قال اميرالمومنين علي بن ابي طالب عليه السلام: بين يدي القائم موت احمر، و موت ابيض، و جراد في حينه و في غير حينه كالوان الدم، فاما الموت الاحمر فالسيف، و اما الموت الابيض فالطاعون. [١٧١]. و عن جابر الجعفي [١٧٢] عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال لي: الزم الارض و لاتحرك يدا و لا رجلا حتى ترى علامات اذكرها (لك) و ما اراك تدرك ذلك: اختلاف [١٧٣] بين بنى العباس، و مناد [١٧٤] ينادي من السماء، و خسف قريه من قرى الشام تسمى [١٧٥] الجاييه، [١٧٦] و نزول الترك الجزيره، و نزول الروم الرمله، و اختلاف كثير عند ذلك في كل ارض حتى تخرب الشام، و يكون (سبب) خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها رايه الاصهب [١٧٧]. [صفحة ١١٣٢] و رايه الابقع [١٧٨] و رايه السفيناني. [١٧٩] [١٨٠]. و اما السنه التي يقوم فيها القائم و اليوم الذي يبعث فيه فقد جاءت فيه آثار، و عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام: لا يخرج القائم الا في وتر من السنين سنه احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع. [١٨١]. و عنه عن ابي عبدالله قال: ينادى باسم القائم في ليله ثلاث و عشرين، و يقوم في يوم عاشوراء و هو اليوم الذي قتل فيه الحسين و لكانى به في يوم السبت العاشر من المحرم قائما بين الركن و المقام و شخص (جبرائيل عليه السلام) قائم على يده (اليمنى) ينادى البيعه البيعه (لله) فيصير اليه شيعته انصاره من اطراف الارض تطوى لهم طيا حتى يباعوه فيملا الله به الارض عدلا كما ملئت ظلما و جورا [١٨٢] ثم يسير من مكه حتى ياتي الكوفه فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها في [١٨٣] الامصار. [١٨٤]. و عن عبدالكريم الخثعمي قال: قلت لابي عبدالله: كم يملك القائم؟ قال: سبع سنين تطول له الايام و الليالي حتى تكون السنه من سنينه مقدار [١٨٥] عشر سنين من [صفحة ١١٣٣] سنينكم

فيكون سنو ملكه [١٨٦] بمقدار سبعين سنة من سنينكم هذه. [١٨٧]. و عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال: اذا قام القائم سار الى الكوفة فهدم بها اربعة مساجد، فلم يبق مسجد على وجه الارض له شرف الا هدمها وجعلها جمعا، و وسع الطريق الاعظم لمساجدها، و كسر كل جناح خارج في الطريق، و ابطل الكنف و الميازيب الخارجة الى الطرقات، و لا يترك [١٨٨] بدعه الا ازالها، و لا سنة الا اقامها، و يفتح القسطنطينية و الصين و جبال الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين، مقدار كل سنة عشر سنين من سنينكم هذه، ثم يفعل الله ما يشاء. [١٨٩]. و عن ابي جعفر ايضا قال: المهدي [١٩٠] منا منصور بالرعب مويد بالظفر، تطوى له الارض و تظهر له الكنوز، و يبلغ سلطانه المشرق و المغرب، و يظهر الله دينه على الدين كله و لو كره المشركون، فلا يبقى في الارض خراب الا عمره، و لا تدع الارض شيئا من نباتها الا اخرجته، و يتنعم الناس في زمانه نعمه لم يتنعموا مثلها قط. [١٩١]. قال الرواي: فقلت له: يابن رسول الله فمتى [١٩٢] يخرج قائمكم؟ قال: اذا تشبه الرجال بالنساء و النساء بالرجال، و ركبت ذوات الفروج السروج، و امات الناس الصلوات، [١٩٣] يخرج قائمكم؟ قال: اذا تشبه الرجال بالنساء و النساء بالرجال، و ركبت ذوات الفروج السروج، و امات الناس الصلوات، [١٩٤] و اتبعوا الشهوات، و اكلوا الربا، و استخفوا بالدماء، و تعاملوا بالربا، [صفحة ١١٣٤] و تظاهروا بالزنا و شيدوا البناء، و استحلا الكذب، و اخذوا الرشاش، و اتبعوا الهوى، و باعوا الدين بالدنيا، و قطعوا الارحام، و منوا [١٩٥] بالطعام، و كان الحلم ضعفا، [١٩٦] و الظلم فخرًا، و الامراء فجره، و الوزراء كذبه، و الامناء خونه، و الاعوان ظلمه، و القرآء فسقه، و ظهر الجور، و كثر الطلاق، و بدا الفجور، و قبلت شهادة الزور، و شربت الخمر، و ركبت الذكور الذكور، و اشتغلت [١٩٧] النساء بالنساء، و اتخذوا الفئ مغنما، و الصدقة مغرما، و اتقى الاشرار مخافة السنهم. و خرج السفيناني من الشام، و اليماني من اليمن، و خسف خسف بالبيداء [١٩٨] بين مكة و المدينة، و قتل غلام من آل محمد بين الركن و المقام، و صاح صايح من [صفحة ١١٣٥] السماء بان الحق معه و مع اتباعه فعند ذلك خروج قائمنا، [١٩٩] فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة و اجتمع اليه ثلاث مائه و ثلاثه عشر، [٢٠٠] رجلا من اتباعه، فاول ما ينطق هذه الاية: (بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين). [٢٠١]. ثم يقول: انا بقيه الله و خليفته و حجته عليكم، فلا- يسلم مسلم عليه الا قال: السلام عليك يا بقيه الله في الارض. [٢٠٢] فاذا اجتمع عنده العقد عشره آلاف رجل فلا يبقى يهودي و لا نصراني و لا احد ممن يعبد غير الله الا آمن به و صدقه و تكون المله واحده مله الاسلام، و كلما كان في الارض من معبود سوى الله فينزل عليه نارا فيحرقه. [٢٠٣] قال بعض اهل الاثر: المهدي هو القائم المنتظر، و قد تعاضدت الاخبار على [صفحة ١١٣٦] ظهوره، و تظاهرت الروايات على اشراق نوره، و ستسفر ظلمه الايام و الليالي بسفوره، و تتجلى برويته الظلم انجلاء الصباح من ديجوره، و يخرج من سرار الغيبه فيملا القلب بسروره، و يسرى عدله في الافاق اضوا من البدر المنير في مسيره، انتهى. و بتمام الكلام في هذا الفصل تم جميع الكتاب و الله الموفق للصواب، و صلواته و سلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين و آله و صحبه اجمعين. [٢٠٤].

باورقي

[١] تقدمت تخريجات النصوص الداله على اسماءهم و عددهم من قبل النبي صلى الله عليه و آله و سلم، اما النصوص الواردة عليه بالذات فكثيره و سنذكرها في طيات البحث الخاص به عجل الله فرجه. و الاين نذكر طرفا منها على سبيل المثال لا الحصر: روى الكليني في الكافي: ١: ٤٤٧ ح ١٠، و شيخ الصدوق في كمال الدين: ٣٢٦ ح ٤، و كذلك في الخصال: ٤٧٨ ح ٤٣، و ايضا في عيون اخبار الرضا: ١: ٥٥ ح ٢١، و الغيبة للطوسي: ١٤١ ح ١٠٥، و اعلام الوري لامين الاسلام الطبرسي: ٣٦٦ عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان الله عز اسمه ارسل محمدا صلى الله عليه و آله و سلم الى الجن و الانس، و جعل من بعده اثني عشر وصيا، منهم من سبق و منهم من بقي، و كل وصي جرت به سنة. فالأوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه و آله و سلم على سنة اوصيا عيسى عليه السلام و كانوا اثني عشر، و كان اميرالمومنين عليه السلام على سنة المسيح عليه السلام. و في الكافي: ١: ٢٦٤ ح ١، و اعلام الوري: ٤١٣ عن محمد بن علي بن بلال قال: خرج الى امر ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام قبل

مضيه بستين يخبرني بالخلف من بعده، ثم خر الى من قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده. وفي الكافي ايضا: ٢٦٤:١ ح ٣، والغيبه للطوسي: ٢٣٤ ح ٢٠٣، و اعلام الوري: ٤١٤، و البحار: ٥٢:٦٠ ح ٤٨. عن عمرو الياهوزي قال: اراني ابو محمد ابنه عليهما السلام و قال: هذا صاحبكم بعدي. و في الكافي: ٢٦٤:١ ح ١٢، و كمال الدين: ٣٨١ ح ٥، و ٦٤٨ ح ٤، و علل الشرايع: ٢٤٥ ح ٥، و اثبات الوصيه للمسعودي: ٢٢٤، و كفايه الاثر لخزاز: ٢٨٨، و الغيبه للطوسي: ٢٠٢ ح ١٦٩، و اعلام الوري: ٣٥١ عن داود بن القاسم الجعفرى قال: سمعت ابا الحسن على بن محمد عليه السلام يقول: الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: و لم جعلني الله فداك؟ فقال: لا-انكم لا-ترون شخصه و لا- يحل لكم ذكره باسمه، فقلت: فكيف نذكره؟ قال: قولوا الحجه من آل محمد عليهم السلام. انظر عقد الدرر: ب ٢:٤١ و ٤٢، و ينابيع الموده لقندوزي الحنفي: ٤٤٨، صحيح الترمذي: ٢:٤٦، مسند احمد: ١:٣٧٦، صحيح ابى داود: ٢:٢٠٧، مستدرک الحاكم: ٤:٤٦٥، نور الابصار للشبلنجي: ٣٤٥، منتخب الاثر: ١٦٨، منتخب كترالعمال: ٦:٣٤، كمال الدين: ٣١٩، غايه المرام: ٦٩٦، سنن ابن ماجه: ٢:١٣٦٦، الجامع الكبير: ٢:٣٧٧، الصواعق المحرقة: ٩٩، جواهر العقدين: ٢:٢٦٨ و ٢٨٢، فرائد السمطين للجويني: ٢:١٣ ح ٤٣١، الغيبه للنعماني: ٦٦، العمده لابن البطريق: ٤١٦، صحيح البخارى: ٨:١٠٤، موده القربى: ٢٩ الموده العاشره، كشف الغمه: ٣:٢٨٣. انه لا يعيش في المجتمعات البشريه لا يقصده الناس و يلتقى بهم و يرونه و يسألونه كما هو شان الفرد و الانسان العادى من ابناء الجنس البشرى، و هذا المعنى لا يوجد في ذهن اى فرد شيعى و الا تخرق قاعده اللطف الالهى، و قد شاء الله تعالى بلطفه بعباده و حكمته في خلقه و رحمته بهم ان يرعى البشريه و يوفر للناس ما يصلحهم و ما يقربهم اليه و يبعدهم عن الشقاء و المعصيه، و بهذا يشكل وجود الانبياء مظهرا من مظاهر هذا اللطف الالهى كما قال تعالى (و ان من امه الا خلا فيها نذير) فاطر: ٢٤.

[٢] انظر الارشاد للمفيد: ٢:٣٣٩.

[٣] في (١): عمره.

[٤] في (١): النبى محمد.

[٥] في (١): وكذلك.

[٦] لكلمه الغيبه هنا معنيان: انه عليه السلام يختفى بجسمه عن العيون، مع كونه موجودا، فهو يرى الناس و لا يرونه، كما ان العيون لا ترى الارواح و لا- الملائكه و لا الجن مع تواجدها في المجتمعات البشريه، و قد تظهر الملائكه حتى لغير الانبياء كما ظهرت لساره زوجة ابراهيم عليها السلام و لمريم بنت عمران عليها السلام اما للانبياء فقد ظهر جبرائيل لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كذلك ظهرت يوم بدر للمسلمين... الخ. و هنالك ادله تثبت ذلك للامام المهدي عجل الله فرجه، فقد ورد في كمال الدين: ٣٨١ ح ٥، و ٦٤٨ ح ٤، و ٣١٩ باسناده عن الريان بن الصلت قال: سمعته يقول: سئل ابوالحسن الرضا عليه السلام عن القائم عليه السلام فقال: لا يرى جسمه و لا يسمى باسمه... و اخرج عن الصادق عليه السلام قال: الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه و لا يحل لكم تسميته. و عن زراره قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: يفقد الناس امهم فيشهد الموسم فيراهم و لا يرونه. و هذا هو السبب الذى جعل الامام عليه السلام يختفى عن طريق الاعجاز الالهى عن عيون الظالمين من بنى العباس و بقيه الظالمين، و في اختفائه هذا مامن قطعى من اى مطارده او تنكيل، و له اسوه بجده صلى الله عليه و آله و سلم عند ما غيب عن ابصار قريش حينما اجتمعوا على قتله فقد خرج من بينهم و هم لا يشعرون. و لذا فهو عليه السلام محتجبا عن اعين الناس الا انه كان يلتقى بخواصه من المومنين الصالحين بحدود المصلحه، فان اقتضت الضروره ان يظهر ظهورا تاما تحقق ذلك ثم يحتجب فجاء فلا يراه احد بالرغم من وجوده في نفس المكان، و اذا اقتضت الضروره ان يكون ظهوره لشخص دون آخر تعين ذلك. و من اراد المزيد فليراجع تاريخ الغيبه الصغرى للسيد محمد الصدر: ٣١٤ فانه ظهر عليه السلام لعمه جعفر الكذاب مرتين ثم اختفى من دون ان يعلم اين ذهب و انظر النجم الثاقب للمحدث النورى: ٣٥١. و يتفرع على هذا ان الناس يرونه عليه السلام بشخصه دون ان يعرفوه او ملتفتين الى حقيقته، و لذا اصبح لا

يكاد يتصل بالناس الا عن طريق سفرائه الاربعه، ثم تقدمت السنين و تقدمت الاجيال فقل الذين عاصروا الامام العسكري و شاهدوا ابنه عليها السلام حتى انقرضوا و اما الجيل الذي يشكل التيار العام فلا يعرف اى سحنه و شكل امامه عجل الله فرجه بحيث لو واجهوه لما عرفوه البتة الا باقامه الدليل القطعي، و بهذا يمكن للامام المهدي عجل الله فرجه ان يعيش فى اى مكان يختاره و تكون حياته، عاديه كحياه اى شخص يكتسب عيشه و يعمل. و الاخبار بهذا وارده منها ما اخرج الشيخ الطوسى فى الغيبة: ٢٢١ عن السفير الثانى محمد بن عثمان العمرى انه قال: و الله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنه يرى الناس و يعرفهم و يرونه و لا يعرفونه. و لهذا فان الاختفاء بالجسم هو المامن الوحيد عن الخطر. و لذا يقول عليه السلام لسفيره محمد بن عثمان: فانهم ان وقفوا على الاسم اذا عوه، و ان وقفوا على المان دلوا عليه. انظر الغيبة للطوسى: ٢٢٢. و نحن لسنا بصدد بيان الاطروحات و ايهن اصح ولكن نرجح الثانى من خلال ترجيح اكابر العلماء لها. اما ما ورد من شبهات و ردود من قبل بعض المشككين و الحاقدين من ان الشيعة يعتقدون بان الامام غاب فى السرداب، مع العلم انه لا يوجد و لم يوجد احد من الشيعة يعتقد بذلك. انظر تاريخ الغيبة الصغرى للسيد محمد الصدر: ٥٦٣ و قصه السرداب هى من المخاريق و الاباطيل انى اتهمت الاماميه بها دون انصاف لتشويه عقيدتهم المشرفه. و السرداب - بكسر السين - بناء تحت الارض يلجا اليه من حر الصيف و كانت اكثر البيوت و المساكن و لازالت لحد الان فى المناطق الحاره و غيرها مزدوده بالسرايب، و السرداب لا يزال موجودا فى جوار مرقد الامامين الهادى و العسكري عليه السلام و بناوه تجدد مرات عديده و المكان نفسه لا يتغير و الزوار يحترمون هذا السرداب لشرافته و قدسيته لانه كان مسكنا لثلاثه من الائمة عليهم السلام و هنا يتمثل قول الشاعر و ما حب الديار شغفن قلبى ولكن حب من سكن الديارا ولكن انظر الى قول المنحرفين و الحاقدين و اصحاب الاقلام الماجوره تكتب شعرا ما ان للسرداب ان يلد الذى سميتموه بزعمكم انسانا و بقيت هذه الاكذوبه تتداول و تنتقل من جاهل الى حاقد و من كذاب الى دجال، حتى وصل الجهل بهم ان قال ابن خلدون فى المقدمة: ٣٥٩ ان السرداب فى مدينه الحله بالعراق - التى تبعد عن سامراء ما يقارب ٣٠٠ كيلومتر - و اضاف: ان الشيعة ياتون فى كل ليله بعد صلاله المغرب بباب هذا السرداب... و يصرخون و ينادون يا مولانا اخرج الينا! و يضيف ابن خلدون بان الامام المنتظر قد اعتقل مع امه فى الحله و غاب فيها... و نحن لانريد ان نعلق على هذه الاكاذيب الا ان نقول: الا لعنه الله على الكاذبين... الا لعنه الله على كل مفتر افاك. ثم نقول: هل ذكر لنا ابن خلدون احدا من مورخى الشيعة او السنه ان الامام عليه السلام قد اعتقل او السلطه القت القبض عليه و لو مره واحده بل و لو ساعه سواء فى الحله ام سامراء ام بغداد؟! و هناك قول آخر يذهب اليه السويدى فى سبائك الذهب: ٧٨ فيقول: و تزعم الشيعة انه غاب فى السرداب بسر من راي و الحرس عليه سنه (٢٦٢ هـ). و هناك قول ثالث يقول فى بغداد... و هاهو ابن تيميه يذهب الى القول كما جاء فى منهاج السنه فيقول: ان الشيعة تعتقد ان الامام باق فى السرداب الواقع فى سامراء و ينتظرون خروجه... و مثل ذلك قول ابن حجر فى الصواعق المحرقة: ١٠٠. و سار القصيمي على منوالهم فى كتابه الصراع بين الاسلام و الوتنيه: ١: ٣٧٤. و انظر تعليق الشيخ الامينى رحمه الله فى الغدير: ٣: ٣٠٨ على هذا الافتراء الكاذب المصحوب باقبح الالفاظ و الذى لا يصدر من ادنى مسلم نطق بالشهادتين. و على عكس هؤلاء المنكرين يوجد فريق آخر من المورخين يومنون به و قالوا الكثير فى حقه من المدح و الثناء، و لسنا بصدد بيان كل من قاله بحقه عجل الله فرجه بل نذكر طرفا منهم على سبيل المثال لا الحصر مع ذكر مصادرهم علاوه على المصنف ابن الصباغ المالكى رحمه الله. محمد بن طلحه الشافعى فى مطالب السوول: ٢: ٧٩، و: ٧٨ ط الحجر، القطب الراوندى فى الخرائج و الجرائح: ٢: ٩٠١، ابن العربى فى الفتوحات المكيه: ٤٣٠ - ٤٢٩: ٣، العلامه سبط ابن الجوزى فى تذكره الخواص، ٣٢٤، ابن الاثير فى تاريخه: ٥: ٣٧٣، الشبراوى الشافعى فى الاتحاف بحب الاشراف: ١٧٨، القرمانى فى اخبار الدول: ١١٧، اسماعيل ابو الفداء فى تاريخه: ٢: ٥٢، الهاشمى الحنفى فى ائمه الهدى: ١٣٨، ابن خلكان فى وفيات الاعيان: ٢: ٤٥١، الذهبى فى تاريخ دول الاسلام: ٥: ١١٥، يوسف النبهانى فى جامع كرامات الاولياء: ١: ٣٨٩، البستاني فى دائره المعارف: ٧: ٤٥. و كذلك و الشبلنجى فى نور الابصار: ٣٤٩ - ٣٤٢، العباس بن نورالدين فى نزاهه الجليس: ٢: ١٨٤، الشيخ المفيد فى الارشاد: ٢: ٣٣٩، الاربلى فى كشف الغمه: ٣: ٢٢٣، الزركلى فى الاعلام: ٦: ٣٠٩ و ٣١٠، الكاشفى فى روضه الشهداء:

٣٢٦، احمد دحلان في الفتوحات الاسلاميه: ٢: ٣٢٢، ابن شهر آشوب المازندراني في مناقب آل ابي طالب: ٤: ٤٢١، محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في كفايه الطالب: ٤٧٣ وكذلك في البيان في اخبار صاحب الزمان: ١٦٠ - ٨١، القندوزي الحنفي في ينابيع الموده: ٣: ١٧١ وما بعدها ط اسوه، و: ٤٧١ ط آخر.

[٧] في (أ): احدهما.

[٨] كانت للامام المهدي (عج) غيبتان: أ- صغرى: امتدت من ولادته سنة (٢٥٥ هـ) في حياه ابيه عليه السلام الذي عايشه مده خمس سنوات، او من وفاه ابيه عليه السلام سنة (٢٦٠ هـ) وحتى سنة (٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ) و كان خلالها يتصل باتباعه من خلال سفرائه الاربعه بعد وفاه ابيه عليه السلام. ب - غيبه كبرى: و التي بدأت بموت السفير الرابع على بن محمد سنة (٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ) و التي انقطع اتصاله فيها باتباعه و قواعده و وكلائه و حتى يجيء وقت القيام بالسيف.

[٩] في (أ): ولادته.]

[١٠] الانبياء: ١٠٥.

[١١] في (أ): لم تنقض.

[١٢] في (أ): يملا الارض.

[١٣] الارشاد: ٢: ٣٤٠، و وردت قطعه منه في مسند احمد: ١: ٣٧٦، و تاريخ بغداد: ٤: ٣٨٨، و عقد الدرر، الباب ٢ ح ٤٢، و كنز العمال: ٧: ١٨٨، و: ١٤: ٢٦٨ ح ٣٨٦٧٥، و ذخائر العقبى: ١٣٦، و غايه المرام: ٧٤٣ ح ٥٧، و ٦٩٩ ح ٧٨، و ٧٠٠ ح ٩٩، و مشكاه المصاييح: ٣: ١٥٠١ ح ٥٤٥٢، و سنن الترمذي: ٣: ٣٤٣ ح ٢٣٣١ و ٢٣٣٢، و سنن ابي داود: ٣: ٣٠٩ ح ٤٢٨٢، و موده القربى: ٣٠، و فرائد السمطين للجويني: ٢: ٣٢٤ ح ٥٧٤، الجامع الصغير للسيوطي: ٢: ٤٣٨ ح ٧٤٨٩، جواهر العقدين: ٢: ٢٢٦، و ينابيع الموده للقندوزي الحنفي: ٣: ٢٤٥ و ٢٥٦ و ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٥، ٢٩٨، صحيح الترمذي: ٢: ٣٦، حليه الاولياء لابي نعيم الاصبهاني: ٥: ٧٥، مسند احمد: ١: ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٤٣٠ و ٤٤٨، ذخائر العقبى للطبري: ١٣٦.

[١٤] انظر الكافي: ١: ٤٤٨ ح ١٤، عيون الاخبار الرضا: ١: ٥٦ ح ٢٤، الخصال: ٤٨٠ ح ٤٩، الغيبه للطوسي: ١٥١ ح ١١٢، مناقب آل ابي طالب: ١: ٢٩٨، اعلام الوري: ٣٦٩، الارشاد: ٢: ٣٤٧ باختلاف يسير. و قريب من هذا اللفظ ايضا عن زراره كما جاء في الكافي: ١: ٤٤٨ ح ١٦، و الخصال: ٤٧٨ ح ٤٤، و ٤٨٠ ح ٥١، و عيون اخبار الرضا: ١: ٥٦ ح ٢٢ وزاد (... منهم الحسن و الحسين ثم الائمه من ولد الحسين عليه السلام).

[١٥] في (أ): يبعث.

[١٦] هذا الحديث مع هذه الزيادة الموجوده فيه و كما ورد في نسخه (ب، د) ايضا يختلف عن بقية الاحاديث الوارده حول الامام المهدي عليه السلام من حيث السند و المتن، فمن حيث السند فالراوي (زائده) و قد ترجم له بانه كان يزيد في الاحاديث. اما من حيث المتن فقد روى هذا الحديث عن زر بطرق عديده و ليس فيها (و اسم ابيه اسم ابي) مما يدل على ان هذه الزيادة جاءت من تصرفات الراوي... فلاحظ المصادر التي في الهامش الاتي.

[١٧] انظر حليه الاولياء لابي نعيم الاصبهاني: ٥: ٧٥، و غايه المرام: ٦٩٨ ح ٦١، و قريب منه في مشكاه المصاييح: ٣: ١٥١ ح ٥٤٥٢، سنن الترمذي: ٣: ٣٤٣ ح ٢٣٣١ و ٢٣٣٢ ولكن بلفظ «... حتى يملك العرب رجل...» سنن ابي داود: ٣: ٣٠٩ ح ٤٢٨٢، جواهر العقدين: ٢: ٢٢٧ و ٢٢٦، موده القربى: ٢٩، ينابيع الموده: ٣: ٣٨٩ و ٢٥٦ و ٢٦٢ و ٢٦٨ ط اسوه. مسند احمد: ١: ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٤٣٠ و ٤٤٨، تاريخ الخطيب البغدادي: ٤: ٣٨٨، كنز العمال: ٧: ١٨٨، كفايه الطالب للكنجي الشافعي: ٤٨٣.

[١٨] انظر تاريخ ابن الخشاب: ١٩٧، غايه المرام: ٧٠١ ح ١١٢ و في ح ١١٣ قطعه منه عن الامام الصادق عليه السلام، ينابيع الموده: ٣: ٣٩٢ ط اسوه. و هنالك حديث ورد عن الامام الرضا عليه السلام في مخاطبته لدعبل الخزاعي يقول: يا دعبل الامام بعدى محمد

ابنى و بعد محمد ابنه على و بعد على ابنه الحسن و بعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر فى غيبته المطاع فى ظهوره... روى هذا الحديث الشيخ الصدوق فى كمال الدين: ٢: ٣٧٣ ح ٦، و عيون اخبار الرضا: ٢: ٢٦٣ ح ٣٥، و الاربلى فى كشف الغمه: ٣: ١١٨، و الخزاز فى كفايه الاثر: ٢٧١، و الجوينى فى فرائد السمطين: ٢: ٣٣٧ ح ٥٩١، و صاحب منتخب الانوار المضيئه: ٣٨، و المحدث البحرانى فى حليه الابرار: ٢: ٤٣٣، و امين الاسلام الطبرسى فى اعلام الورى: ٣١٧.

[١٩] انظر الكافى: ١: ٢٦٤ ح ١، اعلام الورى: ٤١٣، الارشاد: ٢: ٣٤٨ ولكن بدون لفظ «بانه ابنه» و سبق لنا و ان خرجنا هذا الحديث. [٢٠] فى (أ): فقلت.

[٢١] انظر الكافى: ١: ٢٦٤ ح ٢، الغيبة للطوسى: ٢٣٢ ح ١٩٩، اعلام الورى للطبرسى: ٤١٣، الارشاد للمفيد: ٢: ٣٤٨. [٢٢] انظر كمال الدين: ٢: ٤٣٠ ح ٣ و ٤، و ٤٣٢ ح ٩، الارشاد: ٢: ٣٣٩، بحار الانوار: ٥١: ٢٣، ينابيع الموده: ٣: ١٧١، اسعاف الراغبين: ١٤٠ - ١٣٨، روضه الشهداء: ٣٢٦. لكن فى وفيات الاعيان: ٢: ٤٥١ بلفظ «قيل ولد سنة ٢٣٢ هـ» و فى تاريخ اهل البيت عليهم السلام: ٨٨ «و ولد الخلف سنة ثمان و خمسين و مائتين» لكن فى الهامش قال: و فى بعض الروايات انه عليه السلام ولد سنة (٢٥٦ هـ) و فى بعضها انه ولد سنة (٢٥٧ هـ) و عليها روايه الهدايه المطبوعه: ٣٢٧، و فى بعضها انه ولد سنة (٢٥٩ هـ) و عليها روايه الهدايه المخطوطه: ٦٥ ب.

[٢٣] تقدمت استخراجاته.

[٢٤] انظر الارشاد: ٢: ٢٣٩، كمال الدين: ٢: ٤٢٦ ح ٢، البحار: ٥١: ١١ و ٢٨، الغيبة للطوسى: ١٤٧ و ٢٣٨ ح ٢٠٦، و ٢٣٩ ح ٢٠٧، و ٢٣٤ ح ٢٠٤، عيون المعجزات: ١٣٨، الدروس للشهيد الاول: ١٥٥ ولكن بلفظ «قيل» ينابيع الموده: ٣: ١٧١ و ٢١٥، فصل الخطاب لوصول الاحباب (مخطوط) وفيات الاعيان: ٢: ٤٥١، تاريخ اهل البيت عليهم السلام: ١٢٥، الدر المنظم، غايه المرام: ٧٥٩ و ٧٦٠ و ص ٧٠١ ح ١١٣، اعلام الورى: ٤٢٠ - ٤١٨.

[٢٥] تقدمت استخراجاته و خاصه ينابيع الموده.

[٢٦] انظر الهدايه الكبرى: ٣٢٨، و البحار: ٥١: ١٧ بلفظ «مليكه بنت يشوعا بن قيصر الملك» و لها قصه طويله اعرضنا عن ذكرها، فمن ارادها فليراجع كمال الدين: ٢: ٤١٧، و الطبرى فى دلائل الامامه: ٢٦٣، و الغيبة للطوسى: ١٢٤. و هناك قول آخر يقول انها جاريه و ولدت فى بيت حكيمه بنت الامام محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام كما فى عيون المعجزات: ١٣٨. اما القول الرابع فيقول ان اسمها مريم بنت زيد العلويه اخت حسن و محمد ابني زيد الحسينى الداعى بطبرستان كما يقول الخصيبى فى الهدايه الكبرى: ٣٢٨، و فى الدروس: ١٥٥ على روايه اخرى، و البحار: ٥١: ٢٨ و قيل ان اسمها صيقل كما فى مراه الجنان لليافعى: و قيل خمط كما فى البحار: ١٣: ٦، و قيل ريحانه كما فى البحار ايضا: ١٣: ٦، و قيل سوسن كما فى مطالب السوول: ٧٨. و انظر كشف الغمه للاربلى: ٢: ٤٧٥، و تاريخ ابن الخشاب: ٢٠١ - ١٩٩، و قيل ان اسمها حكيمه كما جاء فى كشف الغمه.

[٢٧] انظر روضه الشهداء: ٣٢٦، الارشاد: ٢: ٣٣٩ ولكن بلفظ «المسمى باسم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المكنى بكنيته» و هذه الكنيه مشهوره لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، مجمع الرجال للقهبائى: ١٩٢ ح ٤، القاب الرسول و عترته: ٨٤ و زاد «و ابا جعفر و يقال له كنى الاحد عشر اماما». و فى دلائل الامامه للطبرى: ٢٧١ بلفظ «و كناه ابوالقاسم و ابوجعفر و له كنى احد عشر اماما». و فى الغيبة للنعمانى: ٨٦ عن الباقر عليه السلام بلفظ «بابى و امى المسمى باسمى و المكنى بكنيتى». و انظر اثبات الهداه للحر العاملى: ٣: ٤٦٦ و ٤٨٤ ح ١٢٣ و ١٩٩، المجالس السنيه للسيد محسن الامينى: ٤٢٠-١٩٥، و فى عقد الدرر فى اخبار المنتظر: ١٩٤ بلفظ «كنى صلى الله عليه و آله و سلم آخر خلفائه الامام المنتظر عليه السلام بابى عبدالله». تاريخ اهل بيت عليهم السلام: ١٣٩، كتاب البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان للمتنقى الهندى الحنفى: ب ٣ ح ٨ و ٩ ينابيع الموده للقندوزى الحنفى: ٣: ١٧١ اسوه.

[٢٨] لقب الامام عجل الله فرجه لشريف بالقاب متعددة وردت لمناسبات عديدة، وهذا شان الأئمة عليهم السلام اسوه بجدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد تعددت الاسماء له صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن والانجيل «محمد صلى الله عليه وآله وسلم و احمد، طه، يس، البشير، النذير» و في الانجيل «فارقليطا باللغه السريانيه، و بركلوطوس باللغه اليونانيه» انظر معجم اللغات العالميه لمجموعه من المؤلفين ماده «م ح م د». فكذلك تعددت القاب المهدي عجل الله فرجه الشريف كما ذكرنا، فالحجه وردت في البحار: ١٠:١٣، و: ٥١:٣٠ لقب بذلك لانه حجه الله تعالى على خلقه و عبادته. و المهدي ايضا وردت في البحار: ١٠:١٣ و هو من اكثر القاب شيوعا، وانظر تاج العروس: ٤٠٩:١، لسان العرب: ٧٨٧:٣. فقد ورد ذلك على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما ورد عن ابي سعيد الخدرى قال: قال صلى الله عليه وآله وسلم: اسم المهدي اسمى. و قال اميرالمومنين عليه السلام «اسم المهدي: محمد» كما جاء في كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمتقى الهندي ب ٣ ح ٨ و ٩، و عقد الدرر في اخبار المنتظر: ب ٣ ص ٤٠. و انظر حليه الاولياء لابي نعيم الاصبهاني: ١٧٧:٣ و ١٨٤ تحت عنوان نعت المهدي او مناقب المهدي و قد جمع فيه اربعين حديثا، مجمع الزوائد: ٩:١٦٦ و ٣١٦، ذخائر العقبى: ٤٤ بلفظ «المهدي عن عترتي من ولد فاطمه» و سنن ابن ماجه: ٢:٢٦٩، مسند احمد: ١:٨٤، مستدرک الصحيحين للحاكم النيسابورى: ٣:٢١١، ٤:٥٥٧، الاصابه في تمييز الصحابه لابن حجر العسقلاني: ٧:٣٠، كنز العمال: ٧:١٨٦ و ٢٦٣ بلفظ «المهدي منا اهل البيت»، الصواعق المحرقة: ٩٦ و ١٤٠، الرياض النضرة: ٢:٢٠٩، تاريخ بغداد: ٩:٤٣٤ بلفظ «نحن ولد عبدالمطلب سادات اهل الجنه انا و حمزه و على و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي» و مسند احمد: ٥:٢٧٧ بلفظ «...» فانه خليفه الله المهدي». اما الخلف الصالح فقد لقب به لانه اعظم خلف لاسمى اسره في الدنيا. و سيبق و ان تقدمت استخراجاته. اما القائم فقد سمي بذلك لانه يقوم بالحق و اضيف اليه «قائم آل محمد عليه السلام» كما جاء في البحار: ١٠:١٣، و: ٣٠ - ٢٨:٢٥١، او لانه يقوم بعد موت ذكره و ارتداد اكثر القائلين بامامته كما ورد عن الامام محمد الجواد عليه السلام عند ما سئل و لم سمي بالقائم؟ كما جاء في البحار ايضا، و علل الشرايع و كمال الدين للشيخ الصدوق: ٢:٢٢٤، و تاريخ اهل البيت عليهم السلام: ١٣٣، ينابيع الموده: ٣:١٧١، غايه المرام: ٧٢٦ ح ٣ و ٥ و ٦ و ١٠ و ١١ و ١٢، الارشاد: ٢:٣٨٢. و اما المنتظر فقد سمي بذلك لان المومنين ينتظرونه بفارغ الصبر كما جاء في البحار ايضا و ينابيع الموده: ٣:١٧١. اما صاحب الزمان او الامر فلانه الامام الحق الذي فرض الله طاعته على العباد. انظر كفايه الطالب: ٤٧٨ و ٤٧٩. و انظر ينابيع الموده: ٣:١٧١ و ١٧٢، اربعين البهائي: ٢٢٠، مشكاة المصابيح: ٣:٤١٩٩ ح ٥٤٤١، صحيح مسلم: ٢:٦٧٢، جواهر العقدين: ٢:٢٢٥، سنن ابن ماجه: ١٣٦٨ باب ٣٤ ح ٤٠٨٦، سنن ابي داود: ٣:٣١٠، كنوز الحقائق: ١٦٤، الفردوس بماثور الخطاب لشيرويه الديلمي: ٤:٤٩٧ ح ٦٩٤١، المناقب لابن المغازلي: ١٠١ ح ١٤٤، فرائد السمطين للجويني: ١:٩٢ ح ٦١، نهج البلاغه: ٢٠٨ خطبه ١٥٠. كل هذه المصادر تذكر القاب المتعدده فلاحظ.

[٢٩] انظر البرهان في علامات آخر الزمان للمتقى الهندي: ٩٩، البيان للحافظ الكنجي الشافعي: ١١٧ و ١٣٧ و ٥١٣ مع كفايه الطالب، فرائد السمطين: ٢:٣١٤، عقد الدرر: ٣٤ و ١٠١ بلفظ «اجلى الجبهه...» و في اكمال الدين: ٦٤٨ ح ٣ بلفظ «ايض اللون، مشرب بالحمرة، مندح البطن، عريض الفخذين، عظيم مشاش المنكبين...». و في ينابيع الموده: ٤٢٣. ٣:٢٦٣ ط اسوه بلفظ «انه اجلى الجبين، اقنى الأنف، صخم البطن، اذيل الفخذين، ابلج الثنايا». و في الارشاد للمفيد: ٢:٣٨٢ بلفظ «... هو شاب مربع، حسن الوجه، حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه، و يعلو نور وجهه سواد شعر لحيته و راسه، بابي ابن خيره الاماء» و اورد ذلك الشيخ الطوسي في الغيبة: ٤٨٧ ح ٤٧٠، و الطبرسي في اعلام الوري: ٤٣٤. و في سنن ابي داود: ٢:٢٠٨ و المستدرک: ٤:٥٥٧، و مجمع الزوائد: ٧:٣١٤، مسند احمد: ٣:١٧ بلفظ «اجلى الجبهه، اقنى الأنف» لكن في المستدرک بلفظ «اشم الأنف اقنى اجلى». اما ماورد في بعض الروايات في كفايه الطالب: ٥٠١ بان جسمه اسرايلى و كذلك في الصواعق المحرقة: ٩٨، و ينابيع الموده: ٥٢٠، ٣:٢٦٣ ط اسوه، و كنوز الحقائق: ١٥٢، و جواهر العقدين: ٢:٢٢٧ فهذه من دسائس الحاقدين و الناقمين لانه عليه السلام جزء من جسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و من جسم على عليه السلام فكيف يكون جسمه يشبه اخبث جسوم البشر بما تحمله من افكار خبيثه و قدره معاديه

للانسانية.

[٣٠] في (أ): بوابه.

[٣١] ان اول وكلاء الامام المنتظر عجل الله فرجه و بابه هو عثمان بن سعيد العمري، السمان، الزيات، الاسدى العسكرى، و هو الثقة الزكى الامين. و قد تقدمت ترجمته. و انظر تنقيح المقال للمامقانى: ٢: ٢٤٥، مرآة المعارف: ٢: ٦٣، الكافي: ١: ٣٣٠، كتاب الغيبة للطوسى: ٢١٩ رجال الكشى: ٦: ٥٨٠ ط مشهد، بحار الانوار: ٥١: ٣٤٥ ط طهران، رجال ابن داود: ٢٣٣. اما النائب الثانى و بابه فهو محمد بن عثمان ابن السفير الاول، و قد اختاره الامام عجل الله فرجه الشريف ليقوم مقام ابيه عثمان و يمارس اعماله. و قد خرج التوقيع من الامام عليه السلام بسمو منزلته قائلان: و اما محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه و عن ابيه من قبل فانه ثقتى و كتابه كتابى. انظر تنقيح المقال: ٣: ١٤٩، و البحار: ١٣: ٩٧، و قد تولى السفاره بعد وفاه ابيه الى ان وافاه الاجل سنة (٣٠٥ او ٣٠٤ هـ) فكانت مده سفارته خمسين سنة و انظر كتاب الغيبة للطوسى: ٢٢٠، كمال الدين للصدوق: ٢: ٥١٠، و الهدايه الكبرى للخصيبى: ١٣٢، و تاريخ اهل البيت عليهم السلام: ١٥٠.

[٣٢] تقدمت ترجمته.

[٣٣] تقدمت قصه السرداب و مناقشتها.

[٣٤] لم اعثر على هذا النص التاريخى الذى يقول: كانت غيبته عجل الله فرجه سنة (٢٧٦ هـ) بل اعتقد انه حدث تصحيف لانه عاش فى زمن ابيه ٦ سنوات على اكثر التقادير و ابوه استشهد سنة (٢٦٠ هـ) باتفاق المورخين و ان اختلفوا فى اليوم و الشهر كما اوضحنا ذلك سابقا، فتكون غيبته سنة (٢٦٦ هـ) و ليس كما يدعى الماتن (٢٧٦ هـ).

[٣٥] فى (ج): عن.

[٣٦] هو الشيخ ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر الملقب بالنعمانى من اعلام القرن الرابع الهجرى انظر مقدمه من كتابه الغيبة تجد حياته بشكل مفصل، و الكتاب على شكل موسوعه جمع كل ما يتعلق بغيبه الحجة عجل الله فرجه الشريف ط تبريز عام (١٣٨٣ هـ).

[٣٧] فى (أ): ملا.

[٣٨] انظر الارشاد للمفيد: ٢: ٣٥٠ مع اختلاف يسير، و مما يجدر ذكره ان الشيخ المفيد رحمه الله فى الغيبة مصنفات منها كتاب الغيبة، و منها المختصر فى الغيبة. انظر الذريعة: ١٦: ٨٠ تجد مصنفاته بشكل مفصل.

[٣٩] هو الحافظ احمد بن عبدالله بن احمد الاصبهانى الملقب بابى نعيم صاحب كتاب حليه الاولياء و هذا الكتاب من تاليفه و يسمى نعت المهدي عليه السلام او مناقب المهدي، جمع فيه اربعون حديثا.

[٤٠] هو الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد القرشى الكنجى الشافعى المقتول سنة (٦٥٨ هـ) هذا الكتاب طبع ضمن كتابه كفايه الطالب فى مناقب على بن ابى طالب عليه السلام تحقيق و تصحيح و تعليق محمد هادى الامينى الطبعة الثالثة سنة (١٤٠٤ هـ) مطبعة الفارابى، و يبدأ من ص ٤٧٣ الى ص ٥٣٥.

[٤١] تقدمت تخريجاته و انظر كفايه الطالب: ٤٨١، سنن ابى داود: ٢: ٢٠٧، و كذلك صحيح الترمذى: ٢: ٣٦.

[٤٢] تقدمت تخريجاته. و انظر كفايه الطالب: ٤٨٢، سنن ابى داود: ٢: ٢٠٧، ينابيع الموده: ٥١٩، مسند احمد: ١: ٣٧٧ و ٤٣٠ و ٤٤٨.

[٤٣] انظر سنن ابى داود: ٢: ٢٠٨، و: ٣: ٣١٠ ح ٤٢٨٥، الجامع الصغير للسيوطى: ٢: ٦٧٢ ح ٩٢٤٤، و كنز العمال: ١٤: ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٦٥، و: ١٨٩: ٧، مستدرک الحاكم: ٤: ٥٥٤ و ٥٥٧ كو ٤٦٥، و فيه: اشم الانف، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، مجمع الزوائد: ٧: ٣١٤. مسند احمد: ٣: ١٧ و ٢١ و ٧٠، ينابيع الموده: ٣: ١٠٣ و ٥١٧، ٥٢٠ ط آخر، مشكاه المصاييح: ٣: ١٥٠١ ح ٥٤٥٤، فرائد السمطين: ٢: ٣٣٠ ح ٥٨١ كنوز الحقائق: ١٦٤ و انظر كفايه الطالب للكنجى الشافعى: ٥٠١، صحيح الترمذى: ٢: ٣٦، مجمع الزوائد:

٣١٥:٧ و ٣١٧ الصواعق: ٩٨.

[٤٤] الفردوس بماثور الخطاب لشيرويه الديلمي: ٤:٤٩٧ ح ٤٩٤١، و: ٤:٢٢٢ ح ٦٦٦٨ ط آخر. وانظر كنوز الحقائق: ١٦٤، و ١٥٢ ط آخر، و غايه المرام: ٦٩٨ ح ٥٧، و يبايع الموده للقندوزى الحنفى: ٣:٢٦٦.

[٤٥] فى (ب): و اللون.

[٤٦] فى (أ): السماوات.

[٤٧] فى (أ): عشر سنين.

[٤٨] انظر الفردوس بماثور الخطاب لشيرويه الديلمي: ٩٥، جواهر العقدين: ٢٢٨ - ٢:٢٢٧ و زاد «اخرجه الرويانى والطبرانى و ابو نعيم الديلمي فى مسنده». و انظر الصواعق المحرقة: ٩٨، الجامع الصغير: ٢:٦٧٢ ح ٩٢٤٥، كتر العمال: ١٤:٢٦٤ ح ٣٨٦٦، يبايع الموده: ٢:١٠٤، و: ٣:٢٦٣ ط اسوه، و: ٥٢٠ ط آخر. كفايه الطالب للكنجى الشافعى: ٥٠١، و سبق و ان خرجنا الحديث آنفا و علقنا على لفظه «و الجسم جسم اسرائيل» فراجع.

[٤٩] فى (أ): ولد.

[٥٠] انظر سنن ابى داود: ٣:٣١٠ ح ٤٢٨٤، و: ٢:٢٠٧ ط آخر، مشكاه المصاييح: ١٥ - ١:٣ ح ٥٤٥٣، الجامع الصغير: ٢:٦٧٢ ح ٩٢٤١، كتر العمال: ١٤:٢٦٤ ح ٣٨٦٦، و ٧:١٨٦، جواهر العقدين: ٢:٢٢٥، سنن ابن ماجه: ١٣٦٨ ب ٣٤ ح ٤٠٨٦، و: ٢:٣٦٩ ط آخر، كنوز الحقائق: ١٦٤، يبايع الموده للقندوزى الحنفى: ٣:٢٥٦، المستدرک الحاكم النيسابورى: ٤:٥٥٧، حليه الاولياء: ٣:١٧٧، مسند احمد: ١:٨٤، و: ٣:٣٦، اسد الغابه: ١:٢٥٩، الاستيعاب للقرطبي: ١:٨٥، الصواعق المحرقة: ٩٨، كفايه الطالب: ٤٨٧.

[٥١] انظر صحيح البخارى: ٤:١٤٣، صحيح مسلم: ١:١٥٤ و ٨٦ ح ٢٤٤، مسند احمد: ٢:٣٣٦، يبايع الموده: ٥١٨، و: ٣:٣٥٧ ط اسوه، مشكاه المصاييح: ٣:١٥٢٣ ح ٥٥٠٥، كفايه الطالب: ٤٩٦.

[٥٢] فى (أ): بيعث.

[٥٣] انظر سنن ابى داود: ٢:٢٠٧، و ٣:٣٠٩ ح ٤٢٨٢، يبايع الموده: ٥١٩، و: ٣:٢٥٦، مسند احمد: ١:٣٧٧ و ٤٣٠ و ٤٤٨، كتر العمال: ٧:١٨٨، البخارى فى صحيحه: ٢:٣٦ كفايه الطالب للكنجى الشافعى: ٤٨٣ - ٤٨٢، صحيح مسلم: ١:٨٦ ح ٢٤٤، جواهر العقدين: ٢:٢٦٦، مشكاه المصاييح: ٣:١٥٠١ ح ٥٤٥٢، سنن الترمذى: ٣:٣٤٣ ح ٢٣٣١ و ٢٣٣٢. و سبق و ان خرجنا هذا الحديث و علقنا على الزيادة الموجوده فى بعض المصادر «اسم ابيه اسم ابى» فراجع.

[٥٤] فى (أ): ساده.

[٥٥] انظر سنن ابن ماجه القزوينى: ٢:٢٦٩ و ١٣٦٨ ح ٤٠٨٧، مستدرک الصحيحين للحاكم النيسابورى: ٣:٢١١ و قال: هذا حديث على شرط مسلم، الرياض النضرة: ٢:٢٠٩، الصواعق المحرقة: ٩٦ و ١٤٠، تاريخ بغداد: ٩:٤٣٤ و فيه «نحن سبعة بنو عبدالمطلب سادات اهل الجنة» جواهر العقدين: ٢:٢٢٨، فرائد السمطين للجوينى: ٢:٣٢ ح ٣٧٠، الفردوس بماثور الخطاب: ٤:٢٨٤ ح ٦٨٤٠، المناقب لابن المغازلى: ٤٨ ح ٧١، كفايه الطالب للكنجى الشافعى: ٤٨٨، يبايع الموده للقندوزى الحنفى: ٣:٢٦٦.

[٥٦] فى (أ): فئه.

[٥٧] فى (ج): فقلت مانزال.

[٥٨] فى (د): تکرهه، و فى (ج): يکرهه.

[٥٩] فى (أ): البيت.

[٦٠] فى (أ): و لا يقبلون حتى يدفعونها.

[٦١] فى (ج): ملئت.

[٦٢] انظر جواهر العقدين: ٢: ٢٢٧، سنن ابن ماجه: ٢: ١٣٦٦ ب ٣٤ ح ٤٠٨، مستدرک الحاكم: ٤: ٤٦٤ بسنده عن علقمه عن عبد الله بتفاوت و زياده، مسند احمد بن حنبل: ٥: ٥٥٧، طبقات ابن سعد: ٤: ٤، الفردوس: ١: ٥٤ ح ١٤٥، كفايه الطالب: ٤٩١، ينابيع الموده: ٣: ٢٦٣ و ٢: ٢٥٢، ذخائر العقبى للطبرى: ١٧ مع اختلاف يسير، حليه الاولياء لابي نعيم الاصبهاني: ٣: ١٧٧، غايه المرام: ٧٠٠ ح ١٠٤.

[٦٣] انظر حليه الاولياء لابي نعيم الاصبهاني: ٣: ١٧٨، و كتابه نعت المهدي او مناقب المهدي، مشكاه المصاييح: ٣: ١٥٠٣ ح ٥٤٦١، ينابيع الموده: ٣: ٢٥٩، الجامع الصغير للسيوطي: ١: ١٠٠ ح ٦٤٨، كنز العمال: ١٤: ٢٦١، و: ٧: ١٨٢ خروج المهدي ح ٣٨٦٥١، وانظر الملاحم و الفتن لابن طاووس: ١: ١٠٠، العرف الوردى: ٢: ٦٨.

[٦٤] في (أ): كريمه، و في (د): قرعه.

[٦٥] انظر حليه الاولياء لابي نعيم الاصبهاني: ٣: ١٧٩ و كتابه نعت المهدي او مناقب المهدي، و ينابيع الموده: ٥٢٢ و ٥٣٧ و ٥٣٩، و: ٣: ٢٩٩ ط اسوه نقلا عن جواهر العقدين: ٢: ٢٨٨ بلفظ «يخرج المهدي من قريه باليمن يقال له كرهه». و علق شهاب الدين فضل الله في كتابه المعتمد قائلا: لم تكن في اليمن قريه بهذا الاسم. انظر ينابيع الموده: ٣: ٢٦٧، و انظر كتاب الغيبه للنعماني: ١٨٢ ب ١٠ ح ٣٢٠، عقد الدرر في اخبار المنتظر: ١٣٣. وهناك روايات عديده تذكر بان الامام المهدي عجل الله فرجه يظهر من ظهر الكوفه كما جاء في روايه المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يخرج القائم عليه السلام من ظهر الكوفه.. انظر تفسير العياشي: ٢: ٣٢٠ ح ٩٠ باختلاف يسير في ذيل الروايه، و البحار: ٥٢: ٣٤٦ ح ٩، و مكان البيعه كما ورد في بعض الروايات هو في اقدس مكان ما بين الركن و مقام ابراهيم في بيت الله الحرام، فانظر عقد الدرر و مسند احمد و الصواعق و غيرها. و يسير من مكه الى الكوفه فينزل على نجفها... كما جاء في منتخب الاثر: ٤٦٥، و كشف الاستار: ١٨١.

[٦٦] في (أ): خاطبنا.

[٦٧] في (أ): قالت.

[٦٨] في (ج، د): بيت.

[٦٩] في (أ)، ثم يقول.

[٧٠] ذكره الحافظ ابونعيم في الاربعين حديثا في المهدي عجل الله فرجه. و انظر غايه المرام: ٧٠٠ ح ٨٦، ينابيع الموده: ٣: ٣٩١ ولكن بدون زياده، بل ابي «و هو رجل صالح». و في كفايه الطالب للكنجي الشافعي: ٥١٩ اورده بشكل كامل. و انظر الصواعق المحرقة: ٩٨، كنز العمال: ٨: ١٨٧، و: ٧: ١٨٧ ط آخر، فيض القدير: ٦: ١٧، مسند احمد: ٣: ٣٤٥ و ٣٦٧ و ٣٨٤، و: ٢: ٣٣٦ بلفظ قريب من هذا. و حليه الاولياء لابي نعيم الاصبهاني: ٣: ١٧٧.

[٧١] انظر صحيح البخارى: ٤: ١٤٣، صحيح مسلم: ١: ١٥٤، و: ١: ٨٦ ح ٢٤٤، مسند احمد: ٢: ٣٣٦، مشكاه المصاييح: ٣: ١٥٢٣ ح ٥٥٠٥، كفايه الطالب: ٤٩٦، ينابيع الموده: ٣: ٣٥٧ ط اسوه ولكن صدر الحديث يختلف، وانظر ٥١٨ منه.

[٧٢] في (د): لنا فيقول لا.

[٧٣] انظر صحيح مسلم: ١: ٨٦ و ٥٥ ح ٢٤٧، مشكاه المصاييح: ٣: ١٥٢٣ ح ٥٥٠٧، ينابيع الموده: ٣: ٢٩٩، كفايه الطالب: ٤٩٦ ولكن في نسخه بلفظ «... على بعض امير ليكرم الله هذه الامه» انظر مسند احمد: ٣: ٣٤٥، و رواه بطريق آخر في: ٣: ٣٨٤. و علق صاحب كفايه الطالب في: ٤٩٦ قائلا «فعلى هذا بطل تاويل من قال: معنى قوله «و امامكم منكم» - في حديث ابي هريره الوارد في البخارى: ٤: ١٤٣، و مسلم: ١: ١٥٤ كتاب الايمان، و مسند احمد: ٢: ٣٣٦، و ينابيع الموده: ٣: ٣٥٧ ط اسوه بلفظ «كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم و امامكم منكم» - اي يومكم بكتابكم» فان كان هذا الحديث يقبل التاويل فالحديث الاول لا يمكن تاويله لان عيسى عليه السلام يقدم امير المسلمين و هو يومئذ المهدي عجل الله فرجه الشريف.

[٧٤] في (أ): أتيت.

[٧٥] في (أ): على.

[٧٦] في (د): رسولا.

[٧٧] في (ج): فامرني ان ازوجك منه و في (د): فزوجتك منه.

[٧٨] في (أ): واقدمهم اسلاما.

[٧٩] في (ب، ج): سبع.

[٨٠] انظر غايه المرام: ٦٩٩ ح ٧١، ذخائر العقبي: ١٣٦ - ١٣٥، و: ٤٤ فضائل الحسن و الحسين قريب من هذا اللفظ عن علي بن هلال عن ابيه. و اورده الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في كتابه نعت المهدي او مناقب المهدي الذي جمع فيه اربعين حديثا ولكن بشكل مفصل، و حليه الاولياء: ٣: ١٧٧. و انظر مجمع الزوائد للهيتمي: ٩: ١٦٥ و ١٦٦ و قال: رواه الطبراني في الصغير، كفايه الطالب ٤٨٠ - ٤٧٩ و ٥٠٣ ايضا بشكل مفصل. و انظر البحار: ٥١: ٩١ ب ٩، سنن ابى داود: ٣: ٣٠٩، المناقب لابن المغازلي: ١٠١ ح ١٤٤، فرائد السمطين: ١: ٩٢ ح ٦١، مرقاه المفاتيح: ٥: ٦٠٢، ابن ماجه في ابواب الفتن من صحيحه، مسند احمد: ١: ٨٤ و ٩٩، و: ٣: ٣٦، مستدرک الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٤: ٥٥٧ و ٥٥٨، اسد الغابه: ١: ٢٥٩، الاستيعاب: ١: ٨٥، الاصابه لابن حجر العسقلاني: ٧: ٣٠، كنز العمال: ٧: ١٨٦ و ٤٤: ٦، ميزان الاعتدال للذهبي: ٢: ٢٤، كنوز الحقائق: ١٣٦.

[٨١] في (ج): يجيء.

[٨٢] انظر صحيح مسلم للنووي: ١٨: ٣٨، مجمع الزوائد للهيتمي: ٧: ٣١٦، مستدرک الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٤: ٤٥٤، مسند احمد: ٣: ٥ و ٤٨ و ٦٠ و ٦٩ و ٩٨ و ٣٣٣ و ٣١٧ مع اختلاف يسير في التقديم و التأخير في ذيل الحديث، كفايه الطالب للكنجي الشافعي: ٣: ٥٠٣ و ٥٠٤، و رواه الترمذي في صحيحه: ٢: ٣٦ بلفظ غير هذا و من طريق آخر ولكن في ذيل الحديث قال «فيحتي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله». و في مشكاة المصابيح: ٣: ٤١٩٩ ح ٥٤٤١، و صحيح مسلم: ٢: ٦٧٢ ح ٢٩١٣ بلفظ «يكون في آخر الزمان خليفه بقسم المال و لا- يعده». و في روايه: «يكون في آخر امتي خليفه يحثي المال حشا و لا- بعده عدا». انظر كنوز الحقائق: ٢٠٨، كنز العمال: ١٤: ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٠، ينابيع الموده: ٣: ٢٥٥، تاريخ ابن عساكر: ١: ١٨٦.

[٨٣] انظر صحيح مسلم: ٢: ٦٧٤ ح ٢٩١٣ بالاضافه الى المصادر السابقه.

[٨٤] في (أ): فيملا.

[٨٥] في (أ): اذا صار في ثوبه يندم.

[٨٦] انظر مسند احمد: ٣: ٣٧ و ٥٢، و: ٥: ٥ و ٦٠ و ٤٨ و ٦٩ و ٩٨ و ٣٣٣ و ٣١٧ و ٥٧٧، مجمع الزوائد: ٧: ٣١٣، مستدرک الصحيحين: ٤: ٤٥٤ و ٤٦٣ و ٤٦٥ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٥٧، ينابيع الموده: ٥٦٣ و ٥١٧، و: ٣: ٢٨٣ ط اسوه، كفايه الطالب: ٥: ٥٠٥ و ٤٩٤. و قريب من هذا اللفظ في صحيح البخاري: ٢: ٣٦، غايه المرام: ٦٩٢ ح ٥، فرائد السمطين: ٢: ٣١٠ ح ٥٦١ بشكل مختصر، طبقات ابن سعد: ٤: ٤، كنز العمال: ٧: ٢٦٠ و ١٨٧ و ٢٦١، قصص الانبيا: ٥٥٤، الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي: ٩٨، كنوز الحقائق: ١٥٢.

[٨٧] انظر الاصبهاني في نعت المهدي او مناقب المهدي، و كفايه الطالب: ٥: ٥٠٦، مجمع الزوائد للهيتمي: ٧: ٣١٦، مسند احمد: ١: ٨٤، و: ٣: ٣٤٥ و ٣٨٤، و: ٢: ٣٣٦، كنز العمال: ٧: ٢٦٣ و ١٨٧، حليه الاولياء لابي نعيم الاصبهاني: ٣: ١٧٧، فيض القدير: ٦: ١٧، الصواعق المحرقة: ١٠٢.

[٨٨] في (أ): و بنا.

[٨٩] في (أ): الفتنة.

[٩٠] هذا الحديث اخرجه ابو نعيم في الاربعين حديثا في المهدي عليه السلام، و في حليه الاولياء: ٣: ١٧٧. و انظر غايه المرام، ٧٠٠ ح ١٠٥، مجمع الزوائد: ٧: ٣١٦، مسند احمد: ١: ٨٤ و قال: رواه الطبراني في الاوسط، كنز العمال: ٧: ٢٦٣، كفايه الطالب للكنجي الشافعي:

٥٠٦ و ٥٠٧، يتابع الموده للقندوزي الحنفى: ٣: ٣٩٢ ط اسوه.

[٩١] ايضا اخرجه ابو نعيم فى الاربعين حديثا فى المهدي عجل الله فرجه و حليه الاولياء: ٣: ١٧٧، و انظر فرائد السمطين: ٢: ٣١٦ ح ٥٦٩، غايه المرام: ٦٩٣ ح ١٢، يتابع الموده: ٣: ٢٩٦ و ٣٨٥، مستدرك الصحيحين للحاكم النيسابورى: ٤: ٤٦٣ و ٥٠٢ كفايه الطالب: ٥١١. و رواه المتقى الهندي فى البراهان فى علامات آخر الزمان، و الخطيب البغدادي فى تلخيص المتشابه، و من الجدير ذكره ان بعض المصادر لا تذكر «و على راسه غمامه».

[٩٢] فى (أ): هدى.

[٩٣] فى (أ): اهل.

[٩٤] فى (د): المستورد.

[٩٥] فى قطويتان، و فى (ج): قطويان. و القطوانيه - نسبة الى قطوان - موضع فى الكوفة، كان يصنع فيه العباءه، و قيل: القطوانيه، عباءه بيضاء قصيره الخمل.

[٩٦] انظر فرائد السمطين: ٢: ٣١٤ ح ٥٦٥، غايه المرام: ٦٩٣ ح ٩، يتابع الموده: ٣: ٣٨٤، و: ٥٢٠ و ٥٣٧ ط آخر، الصواعق المحرقة: ٩٨، كنز العمال: ٧: ١٨٦، و: ١٤: ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٦، و رواه ابو نعيم فى مناقب المهدي عجل الله فرجه، كفايه الطالب: ٥١٥. و سبق و ان علقنا على لفظ «كانه من رجال بنى اسرائيل». و قسم من الحديث جاء فى اسعاف الراغبين للصبان: ١٣٤، و قطعه منه فى جواهر العقدين: ٢٢٨ - ٢٢٧: ٢ و قطعه منه فى الجامع الصغير: ٢: ٦٧٢ ح ٩٢٤٥، و عقد الدرر فى اخبار المنتظر: ٣٦.

[٩٧] كذا، و الصحيح ما اثبتناه.

[٩٨] البيان فى اخبار صاحب الزمان عليه السلام للكنجى الشافعى: ١٣٩، و قد اخرجه الحافظ ابو نعيم فى مناقب الامام المهدي على الله فرجه، و اخرجه ابن ماجه فى ابواب الجهاد، و انظر فضائل الخمسه: ٣: ٣٢٧. و تقدمت قطع منه فى المصادر السابقه.

[٩٩] فى (أ): المهدي.]

[١٠٠] انظر اسد الغابه: ١: ٢٥٩، الاستيعاب: ١: ٨٥، الاصابه: ٧: ٣٠، كنز العمال: ٧: ١٨٦ و قال: اخرجه الطبرانى. و انظر ركفايه الطالب: ٥١٨ و زاد «ثم يومر القحطاني، فو الذى بعثنى بالحق ما هو دونه».

[١٠١] فى (أ): نعمه لم يتنم مثلها، و فى (ج، د): نعيما لم يسمعا.

[١٠٢] فى (ج): تدخر.

[١٠٣] هذا جزء من الحديث المروى فى سنن ابن ماجه: ٢: ١٣٩٧ ح ٤٠٨٣، و: ٢٦٩ ط آخر و هو بلفظ «يكون فى امتى المهدي، ان قصر فسيع و الافتسح، فتتعم فيه امتى...». و مثله فى غايه المرام: ٦٩٣ ح ١٠، و فرائد السمطين للجوينى: ٢: ٣١٥ ح ٥٦٦، و مستدرك الحاكم: ٤: ٥٥٨، و انظر مسند احمد: ٣: ٢٦ باختصار، يتابع الموده للقندوزي الحنفى: ٣: ٣٨٥، و: ٥٢١ ط آخر، كفايه الطالب: ٤٩٣ قريب من هذا اللفظ وزاد «... حتى يتمنى الاحياء الاموات...» و فى: ٤٩٤ زاد «... و المال يومئذ كدوس»، و انظر كنز العمال: ٧: ١٨٩ و فيه: اخرجه الدارقطنى فى الافراد، و الطبرانى فى الاوسط عن ابى هريره و عن ابى سعيد.

[١٠٤] فى (أ): من).

[١٠٥] فى (أ): كبقاء.

[١٠٦] فى (أ): اللعين.

[١٠٧] النساء: ١٥٩.

[١٠٨] فى (أ): منذ.

[١٠٩] فى (أ): هذا.

[١١٠] المهروودتين: هما ثوبان مصبوغان بورس ثم بزعفران.

[١١١] كفايه الطالب: ٥٢١، و كنز العمال: ١٨٧:٨، فيض القدير: ١٧:٦، شرح صحيح مسلم للنووي: ١٨:٦٧.

[١١٢] تقدمت استخراجاته آنفا، وانظر مسند أحمد: ٢: ٣٣٦، و: ٣: ٣٦٧، صحيح البخاري، ٤: ١٤٣ باب نزول عيسى من كتاب أحاديث الأنبياء، صحيح مسلم: ١: ١٥٤، مشكاة المصابيح للتبريزي: ١٢٧، و شرح صحيح الترمذي لابن عربي: ٩: ٧٨، ينابيع المودة: ٥١٨، تذكرة الخواص: ٣٦٤ و سبق و أن علقنا على «و امامكم منكم» فلاحظ.

[١١٣] تاريخ الطبري: ٦: ١٥٧.

[١١٤] هذا الاسم مشتق من الدجل - بفتح الدال و الجيم - معناه التمويه و التغطية و الخدع و الكذب، و الدجال صفة لرجل يخرج قبل ظهور الامام عليه السلام و يخرج في زمن قحط و جدب، و صفته اعور و يعرف شيئا من الشعوذة و السحر و يقوم باعمال سحرية يخيل للناس انها حقائق، و الاحاديث الواردة بحقه مشوشة لا تطمئن النفوس اليها و لعلها رموز و اشارات لا تعرف معناها، ولكن خروجه من الامور الحتمية و القطعية التي صرحت الروايات به كما جاء في عقد الدرر في اخبار المنتظر: ٣٣٤ - ٣٢٤ بلفظ: روى هشام بن عامر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال. و عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: ما من نبي الا انذر الدجال الاعور الكذاب الا انه اعور، و ان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر. و انظر شرح صحيح مسلم: ٨: ١٩٥ و ١٨: ٤٠، و: ٤: ٢٢٥٠، و احمد في مسنده: ٣: ٢٢٤، و: ١: ٣٧٤، و: ٥: ١٢٤، و البغوي في مصابيح السنه، و الفتن لابن كثير: ١٧٢، و المسيح الدجال: ٢٣٨ - ٣٨، و البخاري: ٤: ٥٣٧، و: ٩: ٧٥، و الهيثمي في مجمع الزوائد: ٧: ٣٣٧، ٣٤٦، مستدرک الحاكم: ٤: ٥٣٥ و ٥٣٧، و الانس الجليل بتاريخ القدس و الخليل: ١: ٢٣٣. و انظر ايضا كتاب السنه لابن عاصم: ١: ١٧٣، الفتاوى الكبرى لابن تيمية: ٢٠: ٤٥٦، منتخب الاثر للشيخ لطف الله الصافي: ٤٨٠، سنن ابن ماجه: ٢: ١٣٦٠، كنز العمال: ١٤: ٣٢١ ح ٣٨٨٠٨، الفتن لابن حماد: ٢: ٥٢٠ ح ١٤٦٠، و ٥١٩ ح ١٤٥٤، سنن ابى داود: ٤: ٢٤١ و ١١٦ ح ٤٣٢٠، مجمع الزوائد للهيثمي: ٧: ٦٥٢، مجمع البيان للطبرسي: ٨: ٤٥٠، تفسير القرطبي: ١٥: ٣٢٤، البدايه و النهايه لابن كثير: ٤: ٤٩، و: ٥: ١٠٢.

[١١٥] في (أ): وكان.

[١١٦] في (أ): بقاب.

[١١٧] في (أ): منى.

[١١٨] في (أ): فلن.

[١١٩] في (أ): و قال.

[١٢٠] انظر شرح صحيح مسلم: ١٨: ٧١ بالاضافه الى المصادر السابقه، كفايه الطالب: ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ ثم ياتي بادلته اخرى على وجود الدجال فلا حظها من: ٥٢٧ - ٥٢٣.

[١٢١] البيان في اخبار صاحب الزمان عليه السلام: ١٥٠ - ١٤٨.

[١٢٢] ص: ٨١ - ٧٩. و في سورة الاعراف: ١٥ - ١٤ (قال انظرنى الى يوم يبعثون - قال انك من المنظرين) فانظر تفسيرهما فى البرهان: ٣٤٤ - ٣٤٢: ٢.

[١٢٣] التوبة: ٣٣، الصف: ٩، و فى سورة الفتح: ٢٨ (... ليظهره على الدين كله و كفى بالله شهيدا) و انظر غايه المرام: ٧٣٢ ح ٢٢، الدر المنثور: ٣: ٢٣١.

[١٢٤] في (أ): تابعه.

[١٢٥] الزخرف: (٦١).

[١٢٦] في (أ): يكون امارات و دلالات الساعة و قيامها.

[١٢٧] انظر البيان في اخبار صاحب الزمان عليه السلام للكنجى الشافعى: ١٥٥ و ١٥٦، كفايه الطالب: ٥٣٥ - ٥٢٨. وانظر تفسير الايات في كتب التفسير، وكذلك راجع غايه المرام: ٧٣٠ ح ٢١، و ٧٥٠ ح ٨٧، ينابيع الموده: ٣: ٢٣٩، الدر المنثور: ٣: ٢٣١، الميزان في تفسير القرآن: ٤٠٠ - ٣٩٤: ٥.

[١٢٨] في (أ): الاثار.

[١٢٩] في (أ): و امارات.

[١٣٠] في (أ): منها.

[١٣١] من العلامات الحتمية القطعية لظهور الامام عجل الله فرجه خروج السفيناني و التي نصت الاخبار و المصادر عليه انه من نسل خالد بن يزيد حفيد ابى سفينان كما جاء في عقد الدرر: ح ١٢٢ باب ٤. و هو من اقصى البشر قلبا و جرائمه تقشعر منها النفوس بل الجلود و تفرع منها القلوب، و لا يعرف معنى للعاطفه و الرحمه، و هو اكثر الناس جناية و جريمه و جراه على الله، فهو سفاك للدماء قتال للبشر هتاك للاعراض، و قلبه هو و اصحابه ممثله حقا و حسدا و بغضا و غيظا و عداوه لال الرسول صلى الله عليه و آله و سلم و هاهى خطبه البيان لامير البيان على بن ابى طالب عليه السلام يقول فيها... الا، ياويل لكم فانكم هذه... و ما يحل بها من السفيناني في ذلك الزمان... فياويل لكم فانكم من نزوله بداركم يملك حريمكم، و يذبح اطفالكم، و يهتك نساءكم، عمره طويل، و شره غزير، و رجاله ضراغمه... اذا «خروج السفيناني من المحتوم» كما يقول الباقر عليه السلام في الغيبة للطوسى: ٢٧٠، و كما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: عشر قبل الساعة لا بد منها: السفيناني... الحديث، و اخرج الصدوق في كمال الدين: ٢٦٧ مثله. و في خبر آخر ان امر السفيناني من المحتوم. و فى آخر: قبل قيام القائم خمس علامات محتومات: اليماني و السفيناني... الحديث، و اخرج النعماني في غيبته: ١٣٣ مثله، و: ١٣٩ بلفظ «هلاك العباسى و خروج السفيناني». و فى البيان الذى ختمت به الغيبة الصغرى و هو ما اخرجه السمرى عن الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف يقول فيه كما جاء فى الاحتجاج: ٢: ٧ «فمن ادعى المشاهده قبل خروج السفيناني و الصيحه فهو كذاب مفتر». و اما اسمه فكما قلنا آنفا انه من نسل خالد بن يزيد حفيد ابى سفينان، ولكن له اسم آخر يذكره امير المؤمنين عليه السلام كما نقله الشيخ لطف الله الصافى فى منتخب الاثر: ٤٥٧ قال عليه السلام: يخرج ابن آكله الاكباد عن الوادى اليابس - الى ان قال: - اسمه عثمان و قيل حرب و ابوه عنبسه بن مره بن سلمه بن يزيد بن عثمان بن خالد بن يزيد بن معاويه و هو من ولد ابى سفينان. و اخرج الشيخ فى الغيبة: ٢٧٠ عن على بن الحسين عليه السلام قال: ثم يخرج السفيناني الملعون من الوادى اليابس، و هو من ولد عنبسه بن ابى سفينان. و انظر منتخب الاثر: ٤٥٤ و ٤٥٨، نواب الدهور فى علائم الظهور للمير جهانى الطباطبائى، بحار الانوار: ٥٢: ٢٠٥، و العرف الوردى للسيوطى الشافعى: ٢: ٧٥ و ٦٨، مستدرک الحاكم: ٤: ٤٦٨، كتاب الفتن لنعيم بن حماد: باب علامات المهدي، كنز العمال: ٦: ٦٨، و: ٧: ١٨٢، صحيح مسلم: ٢: ٤٩٣، مجمع الزوائد للهيثمى: ٧: ٣١٤، انظر مشارق انوار اليقين لرجب البرسى: ١٠٢، ينابيع الموده للقندوزى الحنفى: ٤١٤، المهدي الموعود المنتظر: ١٠٠ - ٩٧: ٢، الملاحم و الفتن لابن طاووس: ١: ١٠٠. و قد يخطر بالذهن اتحاد شخصيتى الدجال و السفيناني فى رجل واحد كما يقول السيد محمد الصدر فى كتابه تاريخ الغيبة الكبرى: ٦٢٩، لكن الفروق بينهما واضحه كما فى: ٦٣٠ منه حيث يقول: ان الدجال يفترض فيه طول العمر دون السفيناني، و الدجال يدعى بابن صائد، و السفيناني يدعى بعثمان بن عنبسه، و السفيناني من اولاد ابى سفينان دون الدجال، و الدجال يدعى الربوبيه دون السفيناني، و الدجال كافر، و السفيناني لا يوجد نص على كفره ان لم يكن مسلما ظاهرا، و الدجال يملك كل قريه و بهبط كل وادى ما عدا مكة و المدينة و حركته اوسع من السفيناني، و الدجال اعور العينين، و السفيناني ذوعينين سليمتين... بتصرف.

[١٣٢] اختلف فى نسبه فقيل هو حسنى. و قيل هو حسينى. و لا يضر هذا الاختلاف طالما انه من آل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد يعبر عنه فى بعض الاحاديث ب«غلام» يرسله الامام عليه السلام الى اهل مكة ليستنصرهم فينقضون عليه و يذبحونه بين الركن و المقام. و يوجد احتمال ان يراد بالحسنى: النفس الزكية التى ورد انها تقتل قبل الظهور بخمسه عشر ليله، الا انه ليس باحتمال وجيه

كما يقول السيد محمد الصدر في تاريخ الغيبة الكبرى: ٥٦٥. و قال في ص ٦٠٤ منه وقد اختصت المصادر الامامية بذلك او كادت على قتل النفس الزكية دون مصادر اهل السنه. فقد روى النعماني في الغيبة: ١٣٣ عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال: ان للقائم خمس علامات وعد منها: قتل النفس الزكية... كو انظر مانقله الشيخ المفيد في الارشاد: ٢: ٣٧٤، و: ص ٣٣٨ ط آخر، والشيخ الطوسي في الغيبة: ٢٦٦ و ٤٤٥ ح ٤٤٠، و منتخب الاثر: ٤٥٤، بحار الانوار: ٣٠٧: ٥٢ و ٢٠٣ ح ٣٠، كمال الدين: ٢: ٦٤٩، اعلام الوري: ٤٢٧، و قد فصل ابو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبين عن ذلك فراجع: ١٨٤ و ما بعدها.

[١٣٣] انظر اخبار بنى العباس و التنديد بهم من قبل النبي صلى الله عليه و آله و سلم فمن ذلك ما رواه النعماني في الغيبة: ١٣١ عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه التفت الى العباس فقال: يا عم الا اخبرك بما خيرني به جبرئيل؟ فقال: بلى يا رسول الله. قال: قال لى: ويل لذريتك من ولد العباس، فقال: يا رسول الله افلا اجتنب النساء؟ فقال: قد فرغ الله مما هو كائن. و انظر ايضا تاريخ الغيبة الصغرى للسيد محمد الصدر فمثلا راجع: ١٢٤ و ٣٤٧، و ابن خلكان في وفيات الاعيان: ٢: ٤٣٤، تاريخ ابي الفداء: ١: ٣٥٤، و ابن الوردي: ١: ٢٣٢، الكامل في التاريخ: ٦: ٢٢١ و الغيبة للنعماني: ٨٠ و ما بعدها، الارشاد للمفيد: ٢٤٥، و ٢: ٣٦٨ ط آخر، مروج الذهب: ٣: ٢٤٣، دليل خارطة بغداد قديما و حديثا تاليف الدكتور مصطفى جواد و الدكتور احمد سوسه: ٢٢٧ طبع المجمع العلمى العراقى ١٩٥٨، الاخبار الطوال: ٣٦٠. و راجع كذلك الامامه و السياسة: ٢: ١٣٤، مقاتل الطالبين: ٢٠٦، الفخرى: ١٤٧، غايه الاختصار: ١٢، تاريخ الطبرى: ٦: ١٥٦، تاريخ اليعقوبى: ٢: ٣٤٩، الحور العين: ٢٧١، مختصر تذكره القرطبي: ٢٣١، البدايه و النهايه لابن كثير: ٧: ٢٢٧، النزاع و التخاصم: ٧٤، النجوم الزاهره لابي المحاسن: ٢: ٢٨٠، العقد الفريد: ٥: ٨٦، و انظر كتاب جهاد الشيعة فى العصر العباسى الاول للدكتور سميير مختار اللثي: ١١١ و ما بعدها.

[١٣٤] فى (أ): شعبان... فى آخره الشهر على اختلاف ما جرت به العاده.

[١٣٥] انظر الارشاد: ٢: ٣٦٨ ولكن بلفظ «... و كسوف الشمس فى النصف من شهر رمضان و خسوف القمر فى آخره على خلاف العادات. و من الواضح ان كسوف الشمس و خسوف القمر يعود تاريخهما الى ملايين السنين. و المعروف ان كسوف الشمس يحدث فى اواخر الشهر القمري، و خسوف القمر يحدث فى اواسط الشهرى القمري ايضا، لكن هذه القاعده المتفق عليها تنحرف قبيل قيام الامام عجل الله فرجه الشريف، فتنكسف الشمس فى وسط الشهر، و ينخسف القمر فى آخره على خلاف المعتاد. و هنالك احاديث تؤكد هذا المعنى كما ورد عن الامام الباقر عليه السلام «آيتان بين يدى هذا الامر خسوف القمر لخمس و كسوف الشمس لخمس عشره.... و عند ذلك يسقط حساب المنجمين» انظر كمال الدين: ٢: ٦٥٥، و مثله فى كتاب الغيبة للنعماني: ٢٧١ و ٢٧٢، و الغيبة للطوسي: ٢٧٠ مع اختلاف يسير فى اللفظ، و عقد الدرر للشافعى: ٦٥ و ٦٦.

[١٣٦] انظر الارشاد: ٢: ٣٦٨، و: ٣٣٦ ط آخر بلفظ «و ركود الشمس من عند الزوال الى وسط اوقات العصر و طلوعها من المغرب» و انظر البخارى: ٩: ٧٤، و: ٥: ١٩٥ بلفظ «انه صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تقوم الساعه... حتى تطلع الشمس بمن مغربها...». و مثله فى ينابيع الموده: ٣: ٣٥٦، صحيح مسلم: ١: ٩٥، و: ٨: ٢٠٢. و روى الشيخ فى الغيبة: ٢٦٧ بلفظ: «... و طلوع الشمس من مغربها. و الظاهر ان هذه الايات من علامات الساعه المباشرة، فالشمس تخرج من مغربها عند خراب النظام فى المجموعه الشمسيه لدى اقتراب يوم القيامه. انظر كمال الدين: ٢: ٦٥٦ و ٥٢٥ و ما بعدها، ابن ابي شيبه فى مسنده: ١٥: ٦٧ ح ١٩١٣٥، الدر المنثور: ٥: ٤٣ و ٢٤٧، و: ٣: ٣٩٠ و ٣٨٩، البحار: ٥٢: ١٩٢ ح ٢٦، الفتن لنعيم بن حماد: ٢: ٦٥٣، و ٦٥٦ ح ١٨٤٨، كنز العمال: ٦: ١٥٣ ح ١٥٢٠١، و: ١٤: ٥٣٣ ح ٣٩٥٣٣، القرطبي فى الجامع لاحكام القرآن: ١٠: ٢٢٨، و: ١٥: ٣٩، مجمع الزوائد للهيثمى: ٨: ٩٠ عقد الدرر فى اخبار المنتظر للشافعى: ٣١٥، جمع الفوائد: ٢: ٢٩٢، سنن ابي داود: ٣: ٣١٧ و ٣١٦ ح ٤٣١٢، سنن الترمذى: ٤: ٣٢٩ ح ٥، ٦٦ الحاكم فى المستدرک: ٤: ٥٤٨. كل هذه المصادر تتحدث عن طلوع الشمس من مغربها بالفاظ متقاربه، فلاحظ و تأمل.

[١٣٧] تقدمت استخراجاتها.

[١٣٨] تقدمت استخراجاتها.

[١٣٩] في (أ): حائط.

[١٤٠] انظر الارشاد: ٣٦٨:٢. و مما يجدر ذكره ان الكوفة ستكون عاصمه الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف و هي مدينه تقع على الجانب الشرقي من النجف الاشرف و المسافه بينها و بين النجف اقل من عشره كيلومترات و الاحياء السكينه التي انشأت حديثا جعلت النجف متصلا بها. و الكوفه سيكون لها شان عظيم بعد ظهور الحجه عجل الله فرجه، و هناك اخبار تويد و تؤكد ذلك، انظر تفسير العياشي: ١: ٦٦، بحار الانوار: ٣٨٥: ٥٢ و ٣٣٦ ح ١٩٨. و سبق و ان استخرجنا الاحاديث الواده بالقتل و التشريد و هدم مساجد الكوفه من قبل السفيناني و خاصه خطبه الامام على عليه السلام بخطبه البيان فلاحظ و تأمل.

[١٤١] هي من العلائم الحتميه، و اظن انها وصفت بالسود حدادا على سيد الشهداء عليه السلام و قد وردت روايات كثيره بخصوص هذه الرايات منها: روى ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: اذا رايتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فانتوها فان فيها خليفه الله المهدي. انظر كنز العمال: ٧: ١٨٢. و قريب من هذا في الملاحم و الفتن لابن طاووس: ١: ١٠٠، و العرف الوردى: ٢: ٦٨، و نور الابصار للشبلنجي: ٣٤٦. و كذلك راجع فرائد السمطين و ينابيع الموده و البيان في اخبار صاحب الزمان و عقد الدرر، و قد تقدمت استخراجات هذا الحديث و غيره من صحيح الترمذى: ٣: ٣٦٢، و الغيبه للنعماني: ١٣٣ و الارشاد للمفيد ٣٣٦، و: ٢: ٣٦٨ ط آخر، و الغيبه للطوسي: ٢٧٤.

[١٤٢] انظر الارشاد: ٣٣٦، و: ٢: ٣٦٨ ط آخر، و كمال الدين: ٢: ٦٤٩ و ٦٥٠، الغيبه للطوسي: ٢٦٧ و ٢٧١، و الغيبه للنعماني: ٢٥٢ و ٢٥٧ و ١٣٣ و ١٣٤، بحار الانوار: ٥٢: ٣٣٢. زاد «... و ليس في الرايات اهدى من رايه اليماني...». و مع الاسف الشديد لاتوجد لدينا مصادر تبين شخصيته بل توجد بالجملة، و المصادر هي اماميه مستفيضه تقريبا. انظر تاريخ الغيبه الكبرى للسيد محمد الصدر: ٦٣٢ و ٦٤٨ منشورات ذوالفقار قم و دار التعارف بيروت ط الاولى.

[١٤٣] انظر الارشاد: ٣٣٦، و: ٢: ٣٦٨ ط آخر. و من المعلوم و الثابت تاريخيا ان مصر غزت الشام و استولت عليها عدده مرات كالذي فعله ابن طولون و المعز الفاطمي و ابراهيم باشا. و المغربي من هولاء هو المعز الفاطمي لانه من ذريه المهدي العلوي الافريقي الذي نشر دعوته عام (٣٩٦ هـ) و كما جاء في الكامل: ٦: ١٣٣، و ابن الوردي: ١: ٣٠٨ و ٣٠٩. و انظر المصادر السابقه و فيها «رايه من المغرب فياويل لمصر...». و راجع عقد الدرر في اخبار المنتظر: ١٦٤، و كنز العمال: ١٢: ٢٨٣.

[١٤٤] انظر الارشاد: ٣٦٨: ٢، و: ٣٣٦ ط آخر، و ارض الجزيره هي ارض العراق فيما بين النهرين، و هو اصطلا قديم معروف، و بقيت هذه الارض تحت الحكم العثماني التركي ردحا من الزمن بدا من (٩٤١ هـ) الى (١٣٣٥ هـ) بالاحتلال البريطاني لعراق اثناء الحرب العالميه الاولى. انظر دليل خارطه العراق قديما و حديثا: ٢٩٥ - ٢٨٦. و هذا النزول حدث بعد وفاه الشيخ المفيد رحمه الله بخمسائه و ثمان و عشرين سنه لانه توفي عام (٤١٣ هـ) كما يذكر صاحب الكنى و اللقب: ٣: ١٧١. و انظر نزول الترك الفرات في الفتن: ٢٢٠: ١ ح ٦١٣، و ٢٢١ ح ٦١٦، و: ٢: ٦٧٤ ح ٦٧٧ و التشریف بالمنزل لابن طاووس: ٩٩ ح ٦٨، صحيح مسلم: ١٨: ٣٧، سنن ابى داود: ٤: ١١٢ ح ٤٣٠٣ البدايه و النهايه لابن كثير: ٢: ١٦٥، و غير ذلك من المصادر.

[١٤٥] انظر الارشاد: ٣٦٨: ٢، مع الملاحظ ان الرمله منطقه في مصر و منطقه في الشام، و على كلا- التقديرين هو تنبو و اخبار عن الاستعمار الفرنسي بقيادة نابليون في حملته المشهوره او الاحتلال الفرنسي لسوريا بعد الحرب العالميه الاولى كما ذكر السيد محمد الصدر في تاريخ الغيبه الصغرى: ٢٥٦ و مابعدھا، و كذلك في تاريخ الغيبه الكبرى: ٥٦٧ و التي يعبر فيها عن الروم بالاوربيين بشكل عام. و انظر ما رواه ابن حماد في الفتن: ٢: ٤٣٨ ح ١٢٦٠، و ٤٣٩ ح ١٢٦٢، و الحاكم في المستدرک: ٤: ٤٦٧ ح ٨٢٩٩، و المتقى الهندي في كنز العمال: ١٤: ٢١٦، و مسلم في صحيحه: ١٨: ٢٦، و ابن الاثير الجزري في اسد الغابه: ٥: ٣٠٤. و انظر المصادر السابقه و كلها تتحدث عن ملاحم الروم و غدرهم.

[١٤٦] انظر الارشاد: ٣٦٨:٢ بالاضافة الى المصادر السابقة.

[١٤٧] في (أ): و تلبس.

[١٤٨] انظر الارشاد للشيخ للمفيد: ٣٦٨:٢ و ٣٦٩. و قريب من هذا في صحيح البخارى: ٧٣:٩، و صحيح مسلم: ١٧:١٩٤، و: ٨:٣٩١٨٠. و روى ابن حماد في الفتن: ٢:٦٢٨ ح ١٧٥٤، و ٦٣٢ ح ١٧٦٤، والحاكم في المستدرک: ٤:٤٩٠ ح ٨٣٦٩، كثر العمال: ١٤:٣٥٩ كل هذه المصادر والسابقة جاءت بلفظ «تخرج نار من ارض الحجاز...».

[١٤٩] تقدمت استخراجاته، و انظر الارشاد: ٣٦٩:٢.

[١٥٠] في (أ): من العرب.

[١٥١] اي انفجر و جرى كما في مجمع البحرين، و في (ج، د): فتق.

[١٥٢] تقدمت استخراجاته، و انظر الارشاد للمفيد: ٣٦٩:٢ و تاريخ الغيبة الكبرى: ٥٦٨، و دليل خارطة بغداد للدكتور مصطفى جواد و الدكتور احمد سوسة: ١٤٩ و ١٩٣، و الغيبة للطوسي: ٤٥١ ح ٤٥٦، و اعلام الوري: ٤٢٩.

[١٥٣] انظر الارشاد: ٢:٣٧١ بلفظ «يخرج ستون كذابا كلهم يقول: انا نبي» و الغيبة للطوسي: ٤٣٤:٤٢٤، و اعلام الوري: ٤٢٦، و البحار: ٥٢:٢٠٩ ح ٤٦.

[١٥٤] الارشاد: ٣٦٩:٢ بالاضافة الى المصادر السابقة، و من الجدير ذكره ان الذين ادعوا المهدويه كذبا و زورا او نسبت اليهم او سولت لهم انفسهم و هم على ثلاثة اقسام: (أ) من نسبت اليه المهدويه. (ب) من ادعى المهدويه بدافع حب الرئاسة و الجاه. (ج) من ادعى المهدويه بخطه استعماريه و ايعاز من المستعمرين، و لسنا بصدد بيان ذلك. بل بين فتره و اخرى تظهره هذه الفكرة و تتجسد في هذا و ذاك حسب الازراء و الميول و النزعات، و اعجب من هولاء الدجالين هم الذين صدقوا ادعاءات هولاء و آمنوا بهم و بخرافاتهم.

[١٥٥] في (أ): و اغراق، و في (د): و خروج.

[١٥٦] انظر الارشاد: ٣٦٩:٢، دليل خارطة بغداد: ١٤٩ و ١٩٣، و تاريخ الغيبة الكبرى: ٥٦٨ علاوة على المصادر السابقة.

[١٥٧] في (أ): ريع ما يزرع.

[١٥٨] انظر المصادر السابقة، و الفتن: ١:٣٠٥ ح ٨٨٨ و ٨٨٦، كثر العمال: ١٤:٢٧٩ ح ٣٨٧٢٥، دلائل الامامة للطبري: ٢٥٩، كمال الدين: ٦٤٩ ح ٣، الغيبة للنعماني: ٢٥٠ ح ٥، اعلام الوري لامين الاسلام الطبرسي: ٤٢٧.

[١٥٩] في (أ): بين.

[١٦٠] انظر الارشاد للمفيد: ٣٦٩:٢. و المراد بالعجم غير العرب من البشر. و المقصود كل حرب تقع بين معسكرين او دولتين غير عربيتين يمكن ان يكون مصداقا لذلك، انظر تاريخ الغيبة الكبرى: ٥٦٩.

[١٦١] في (أ): طاعات.

[١٦٢] اخرج ابن ماجه في ج: ٢:١٣٤٩ و مابعداها عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم: «بين يدي الساعة مسخ و خسف و قذف» و في حديث آخر: «يكون في اخر امتي خسف و مسخ و قذف» و بهذا المضمون حديثان آخران. و كذلك اخرج الشيخ المفيد في الارشاد: ٣٣٨، و: ٢:٣٧٣ ط آخر عن ابي الحسن موسى عليه السلام في حديث قال: «و المسخ في اعداء الحق». و علق السيد محمد الصدر في تاريخ الغيبة الكبرى: ٥٩٤ بقوله: ان المسخ و ان كان ممكنا و متحققا في التاريخ كما نص عليه القرآن... الا انه لا يقع في هذه الامه للدليل الدال على ان العقوبات التي وقعت على الامم السابقة لا يقع مقلها على هذه الامه، و من هنا سميت بالامه المرحومه. نعم يمكن ان يحمل المسخ على الرمز من حيث انتقال الافراد من الهدايه الى الضلال» و هو خلاف الظاهر. و انظر ايضا اعلام الوري: ٤٢٨ والبحار: ٥٢:٢٢١ ح ٨٣ - من اهل البدع.

[١٦٣] في (أ): و تظهر.

[١٦٤] في (أ): اتباع.

[١٦٥] في (أ): اليه.

[١٦٦] انظر الارشاد: ٢: ٣٧٠. و قريب من هذا في اعلام الوري: ٤٢٩-٤٢٦، الزام الناصب: ٢: ١٥٩، و الغيبة للطوسي: ٤٤٣ ح ٤٣٥، و الكتب المتعلقة بالرجعه كالبهار ٥٣: ص ٣٩ و ما بعدها بالاضافه الى المصادر السابقه.

[١٦٧] في (أ): محتوم... مشروطه.

[١٦٨] انظر الارشاد: ٢: ٣٧٠.

[١٦٩] كذا، و الصحيح: محمد كما في المصادر.

[١٧٠] في (أ): الازدي.

[١٧١] انظر الغيبة للنعماني: ٢٧٧ ح ٦١ و فيه عن علي بن محمد بن الاعلم بن الازدي، الغيبة للطوسي: ٤٣٨ ح ٤٣٠، اعلام الوري: ٤٢٧، كمال الدين: ٦٥٥ ح ٢٧ باختلاف يسير و فيه عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام، البحار: ٥٢: ٢١١ ح ٥٩، الارشاد للمفيد: ٣٣٧، و: ٢: ٣٧٢ ط آخر.

[١٧٢] ليس جابر الجعفي هو المقصود اذ انه مات قبل ذلك والامام يعلم بانه يموت و لا- يدرك زمن وقوع علامات الظهور، بل المقصود: هو ان جابر ينقل الحديث الى الاخرين حتى يصل الى الافراد الذين يدركون وقوع تلك العلامات.

[١٧٣] في (ب): اخلافا.

[١٧٤] في (أ): مناديا.

[١٧٥] في (أ): يقال لها.

[١٧٦] الجاييه: هي في غربي دمشق في طريق صيداء.

[١٧٧] لم اعثر على اسم و ترجمه الاصهب بل ذكره الشافعي في عقد الدرر: ١١٥ نقلا عن الكسائي في قصص الانبياء بلفظ «... فاول ما يخرج و يغلب على البلاد الاصهب يخر من بلاد الجزيره...» و قال في موضع آخر «و يخرج الاصهب بدمشق في خمسين الفا مخالفين للحسنى».

[١٧٨] لم اعثر على ترجمته.

[١٧٩] تقدمت ترجمته.

[١٨٠] انظر اعلام الوري: ٤٢٧، الغيبة للنعماني: ٦٧٩ ح ٦٧، الغيبة للطوسي: ٤٤١ ح ٤٣٤، الاختصاص للمفيد: ٢٥٥، الارشاد: ٢: ٣٧٢ و ٣٧٣، بحار الانوار: ٥٢: ٢١٢ ح ٦٢، تفسير العياشي: ١: ٦٤ ح ١١٧.

[١٨١] انظر منتخب الاثر للشيخ لطف الله الصافي: ٤٦٥، كشف الاستار عن وجه الغائب عن الابصار للمحدث النوري: ١٨١، كشف الغمه للاربعي: ٣: ٥٣٤ ب ٤، الارشاد: ٢: ٣٧٩، اعلام الوري: ٤٢٩، بحار الانوار: ٥٢: ٢٩١ ح ٣٦.

[١٨٢] انظر اعلام الوري: ٤٣٠ و فيه «ليلة ست و عشرين من شهر رمضان» و الغيبة للطوسي: ٤٥٢ ح ٤٥٨، و الارشاد: ٢: ٣٧٩.

[١٨٣] في (أ): الي.

[١٨٤] انظر المصادر السابقه، و البحار: ٥٢: ٣٣٦ ح ٧٥.

[١٨٥] في (ج): بمقدار.

[١٨٦] في (أ): فتكون سنيه.

[١٨٧] انظر اعلام الوري: ٤٣٢ و ذكر قطعه منه هنا، و كذلك قطعه في الغيبة للطوسي: ٤٧٤ ح ٤٩٧، و البحار: ٥٢: ٣٣٧ ح ٧٧.

[١٨٨] في (أ): يدرك.

[١٨٩] انظر اعلام الوري: ٤٣٢، الغيبة للطوسي: ٤٧٥ ح ٤٩٨، بحار الانوار: ٥٢: ٣٣٩ ح ٨٤ بالاضافة الى المصادر السابقة.

[١٩٠] في (ب): و القائم.

[١٩١] تقدمت استخراجاته. و هناك روايات و اخبار تصافرت بانتشار الخير و البركات في ايام حكمه. انظر مستدرك الحاكم: ٤: ٥٥٨ و ٥٥٧، منتخب الاثر: ٤٧٤.

[١٩٢] في (أ): متى.

[١٩٣] في (أ): متى.

[١٩٤] في (أ): الصلاة.

[١٩٥] في (ج): ضنوا.

[١٩٦] في (أ): ضعفا.

[١٩٧] في (ب): و اشتغلنا، و في (ج): استغنت.

[١٩٨] الخسف بالبيداء فقد استفاضت به الاخبار، منها ما اخرجه مسلم في: ١٦٧: ٨ عن ام سلمه عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: يعود عائذ بالبيت، فيبعث اليه بعث، فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم، فقلت: يا رسول الله، فيكيف بمن كان كارها؟ قال: يخسف به معهم، ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته. و انظر الغيبة للنعماني: ١٣٣ و ١٣٩ و ١٤١، و الغيبة للطوسي: ٢٦٧، و الارشاد للمفيد: ٣٣٤، و: ٣٦٨: ٢ ط آخر، و منتخب الاثر: ٤٥٤ و ٤٥٦ و ٤٥٨، مجمع البيان، ٢: ٨٧٦٥ تفسير سوره سبا، الرام الناصب: ٢: ٢٥٩، سنن ابى داود: ٤: ١٠٧ ح ٤٢٨٦، كنز العمال: ١٤: ٢٧١ و ١٢: ٢٠٣ ح ٣٨٦٩٦، البخارى في صحيحه: ٣: ١٩، صحيح مسلم: ١٨: ٥، الحاكم في المستدرك: ٤: ٤٧٦ ح ٣٠، مسند احمد: ٦: ٣٧٩، تفسير الطبرى: ١٤: ٣١٤. كل هذه المصادر تتحدث عن خسف البيداء او المدينة. و من ذلك ما اخرجه النعماني: ١٤٩ يسنده الى الامام ابى جعفر الباقر عليه السلام انه قال: و يبعث السفينانى بعثا الى المدينة فينفى المهدي منها الى مكة. فيبلغ امير جيش السفينانى ان المهدي قد خرج الى مكة فيبعث جيشا على اثره، فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنه موسى بن عمران. قال: و ينزل امير جيش السفينانى بالبيداء، فينادى مناد من السماء: يا بيداء ايدي القوم، فيخسف بهم. فلا يقلت منهم الا ثلاثة... الحديث. و في لفظ البخارى في صحيحه: ٣: ١٩، و مسلم: ١٨: ٥، و ٤، و كنز العمال: ١٢٣: ٢٠٣ باسائدهم عن حفصه «لم ينج منهم الا الشريد الذى يخبر عنهم» و انظر سنن ابى داود: ٤: ١٠٨ ح ٤٢٨٩.

[١٩٩] انظر تفسير الميزان: ٤٠٠ - ٣٩٤: ٥، و: ٤: ٢٧٢، و الغيبة للنعماني: ١٣٣ و ١٣٧ بخصوص الصحيحه، و الغيبة للطوسي: ٢٦٧، و تاريخ الغيبة الصغرى: ٦٣٣، و كمال الدين: ٢٦٧، و منتخب الاثر: ٤٥٤ و ٤٢٨ و ٤٣٢، و ينابيع الموده: ٤٢٦، و تفسير التبيان: ٨: ٥، و صحيح البخارى: ١: ٣٠ و ٣١، و سنن ابن ماجه: ١٣٣٣، و: ٢: ١٣٤٠ ط آخر، و نور الابصار: ٣٤٩، الخرائج و الجرائح: ١٩١، من لا يحضره الفقيه: ٣: ٢٤٧.

[٢٠٠] ان عدد اصحاب الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف كعدد اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم بدر كما ورد عن الامام الصادق عليه السلام قال: «المفقودون عن فرشهم ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا عده اهل بدر فيصبحون بمكة و هو قول الله عزوجل: (اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا) و هم اصحاب القائم» كما ورد في منتخب الاثر: ٤٧٦. و انظر الملاحم و الفتن لابن طاووس: ٢: ١٠٤، و ينابيع الموده: ٤٢٤، الزام الناصب: ٢: ٢٠١. و انظر نوائب الدهور للمير جهاني: ٢: ١١٦، كتاب الغيبة للنعماني: ب ٢٠ ح ٣ و ٢ و ٨ و ١٠ و ب ٢١ ح ١١، و بحار الانوار: ٥٢: ٣٣٣ و ٣٠٧، و مستدرك الصحيحين: ٤: ٥٥٤، عقده الدرر: ١٣٤ ب ٥. و في الارشاد: ٢: ٣٨٣ بلفظ «ثلاثمائة و بضعه عشر رجلا» و انظر نهج البلاغه: ٥٠٦ قصار الجمل ٢٠٩ و ٢٧٧ خطبه ١٨٧.

[٢٠١] هود: ٨٦.

[٢٠٢] كمال الدين: ٢: ٦٥٣ باب ٥٧ ح ١٨، بحار الأنوار: ٥٢: ٣٣١، وسائل الشيعة: ١٠: ٤٧٠ باب ١٠٦ ح ٢.

[٢٠٣] انظر المصادر السابقة، وكذلك راجع منتهى الامال للشيخ عباس القمي: ٨٣٦ - ٨٢١.

[٢٠٤] وفي نسخة اخرى: والصلاه والسلام على سيدنا محمد وآله وعترته الانجاب ما طلعت شمس وغربت وكلما هطل السحاب، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبج بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحه آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: ديتيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايت المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العداة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخر

ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد

جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة
 (ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة
 المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و مُفتق " وفائى/ " بنايه " القائمية "
 تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبة، تبرعية، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمي

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

